

## 80 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

## العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

على اخفاء ها بسم الله والحمد لله صلى الله على نبينا ومصطفاه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. فباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى كتاب النشر في العشر قال الامام ابن الجزري رحمه الله - [00:00:01](#)

قد ذهب جماعة كابي الحسين احمد ابن المنادي وغيره الى اظهارها الى اظهارها عنده. الى اظهارها عندها. اظهارا تاما وهن اختيار مكي قيسي وغيره وهو اختياره اللي هو الاظهار وهو اختيار مكي القيسي وغيره - [00:00:21](#)

وهو الذي عليه اهل الاداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية. وحكى احمد بن يعقوب التائب اجماع القراء عليه قلت والوجهان صحيح ان مأخوذ بهما. الا ان المصنف قال والوجهان صحيح ان الذي هو الاظهار و - [00:00:45](#)

الاخوة عبارته واضحة انه صحيح. ليس بخطأ ثم هل يعمل به ولا ما يعمل قال مأخوذ بهما يعني عليهما العمل كذلك الا ان الاخفاء اولى للاجماع. هذا الذي صار عليه عمل متأخرين - [00:01:04](#)

المتأخرين يعملون على شيء ويكون شيء اخر وجه اخر في اجماع القراء يحكيه فيه اجماع القراء يعني وتخطئته ان هذا التخطئة هي التي خطأ نعم. قلت والوجهان صحيح ان مأخوذ بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب. وعلى اخفائها في مذهب ابي عمرو حالة - [00:01:23](#)

الادغام في نحو يعني المصنف هنا قال مأخوذ الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب. لاحظوا ان المصنف هنا سمى القلب اللي يسميه الناس اليوم اقلاب يعني ضعيف في العربية ضعيف جدا - [00:01:47](#)

القلب والمصدر قال باء يقلب قلبا المصنف هنا سمى القلب اخفاء. اخفاء لاحظتوا عبارته؟ سمى القلب حتى القلب سماه ايش اخفى الذي سماه ابن بادش وبعض المتقدمين سموه لاحظتوا عبارتهم - [00:02:05](#)

سموه يبدأ اذا سموه ابدال ما في شك ان العبارة يعني يريدون بها القرب في تسمية المصطلح اما الاداء ما زال الناس من قديم يعني ما سام ولا في كتب الائمة رحمهم الله ان احدا قال افرجوا ولا لا تفرجوا - [00:02:32](#)

فاذا كان اجماعهم كتبهم كلها ليس فيها افراج الشفتين ولا شك ان قول مخترع مبتدع هذا القول اذا قال انسان ان هذا اسميه قل لا لا الله لا يهينك صحيح ان ان موافق في كل شيء تفهمه بس عطنا - [00:02:51](#)

الدليل عليه من كتب الائمة يعني اه الف سنة يعني رحمهم الله ما يفهمون هم ولا قصرت عبارتهم ان يسموا هذا ان يقولون لك في صفة في مع انها طريق يتعدى به الاف الحروف في القرآن. والامثلة ما ينبهون ولا مرة ونبهوا على اقل منك ما ينبهونك الى افراج - [00:03:09](#)

يعني هذا صار قول مخترع. نعم لاحظوا عبارة المصنفة كذا هنا انه سمى القلب اخفاء ومراده هنا رحمه الله هو اظهار الغنة. نعم قال الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب. وعلى اخفائها في مذهب ابي عمرو حالة الادغام حالة الادغام في نحو اعلم - [00:03:32](#)

شوف حتى هنا وعلى اخفائها في مذهب ابي عمرو حالة الادغام يسمون في مذهب ابي عمرو سموه ادغام اليس اعلم بالشاكرين يسمونه اضم؟ يذكرون فيه وكذلك هنا الانسان لن يأتي ويتمسك بكلمة المصطلح يصير جامد الا سيلزمها بلزومات لا يطالع كتب

القدماء يجدهم - 00:03:56

اشكال يعني شوفوا كلمة الامالة. الامالة مصطلح القدماء كانوا يسمونه اضجاع وبطح يعني كأن الالف جعلتها على كلمة بطح واذ جاء  
كانك جعلت الالف بينما هي فرق بينها وبين الياء - 00:04:22

الان اذا انبطح الانسان اضطجع كيف يكون وضعه مساوي للارض تماما لا يريدون هذا هم يريدون جنس التسمية انه اليق او اقرب ما  
له ماذا؟ فقط. لا هو لا يصلح نسميه ادغام ولا نسميه اظهار. ما بقي الا الاخفاء. اذا هذا - 00:04:41

وهكذا العبارات كلها والتي يطالع يعني كتب القدماء ككتب ابن البنا وعبد الوهاب محمد القرطبي وابو العلاء كتب كثيرة يا ابو علي  
الاهوازي لهم تسميات مصطلحات كثيرة جدا. نعم قال الحكم الثالث اظهارها عند باقي الاحرف - 00:05:03

الحمد وانعمت وهم يوقنون. نعم. شوفوا كيف عندنا هنا كلمة يعني كلمة ابن الجزري. قالوا على اخفاءه في مذهبه عمرو حالة الادغام  
شفتوا كيف سمى يعني قال على اخفائها اليس كذلك - 00:05:25

سماها في مذهب ابي عمرو اخفاء لاجل ظهور الغنة فهم يريدون شيئا اظهار الغنة او ظهورها او قوتها مرة ادخلوا في الاظهار ففي  
الادغام مرة سموها اخفاء. مرة سموها قلب. تنوعت - 00:05:45

لكن مرادهم شيء وهو ظهور الغنة. ما تكون الغنة خفية. اذا خلاص سمينها اخفاء ولا قلب ولا سمينها ادغام اللي يبي عمرو ولا غيره  
المصطلح هو قد يختلف لكن حقيقة الاداء ما تختلف عند الائمة. نعم - 00:06:06

يعني على هؤلاء الائمة انه ترك التنبيه الى هذا هؤلاء الائمة يعني منذ الف ومئتين سنة او الف ومئة سنة او الف سنة تركوا هذا  
الحقيقة في يعني ازراء بهؤلاء العلماء رحمهم الله - 00:06:24

رحمهم الله ما قصرُوا ابدا والله. والله ما قصرُوا لا في فتحة ولا نصبة ولا جزم ولا شيء ولا حرف ولا جزء من حرف. رضي الله عنهم  
ورحمهم رحمة واسعة وحقة الحقيقة يعني كلام الشاطبي في في قوله رحمه الله جزي الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقل القرآن عذابا  
وسلسلا - 00:06:41

ما قصرُوا في حقه الف واربع مئة سنة الان نستمتع بجمال الاداء والله كانه انزل البارحة. من جماله هؤلاء الائمة رحمهم الله ما قصرُوا  
في ذلك. نعم قال الحكم الثالث اظهارها عند باقي الاحرف نحو الحمد وانعمت وهم يوقنون ولهم عذاب انهم هم - 00:07:01

ولا سيما اذا اتى بعدها فاء او واو. هل يعني باظهارها لان لا يسبق اللسان الى الاخفاء؟ لقرب المخرجين نحو هم فيها ويمدّهم فيه  
عليهم وما وما. عفوا يعني يعني انا سرح ذهني بنرجع الى - 00:07:24

الحكم الثالث اظهارها كذا قال وهم يوقنون وش بعدها لهم عذاب. ايوة انهم هم. نعم فانذرتهم لا عليهم انذرتهم هنا الفائدة عندي  
غلط بعد حط هذي في جملة وذي في جملة - 00:07:48

نعم. عليهم انذرتهم. نعم. معكم انما معكم انما. معهم اه معكم انما نحن اليس كذلك طيب معكم انما طيب ولا سيما اذا ولا سيما اذا  
اتى بعدها فاء او واو فليعنى باظهارها لئلا يسبق اللسان الى الاخفاء لقرب - 00:08:09

هم فيها ويمدّهم فيه عليهم وما انفسهم وما ويتعمل اللسان عندهما ما لا يتعمل في غيرهما. واذا واذا اظهرت في ذلك واذا اظهرت  
في ذلك اظهرت في ذلك فليتحفظ باسكانها وليحترز من تحريكها - 00:08:33

والنون حرف اغن اصل في الغنة وصل النون من الميم في الغنة لماذا الان اليس ثمة مجانسة او تشاكل بين النون والغنة اليس كذلك  
ان وكذلك ان فيها تشابه في الصوت - 00:08:59

طيب اذا قلنا ان وام ايهما اقرب في التشابه النون ولهذا بعض العلماء كان يقول ان الغنة فرع النون اليس كذلك؟ لاجل هذه هذا  
التشابه قد اشار سيبويه رحمه الله في الكتاب الى معنى هذا الكلام. فقول المصنف هنا حرف اغن اصل في الغنة يعني اكثر قربا

- 00:09:25

من الميم وهذا صحيح كما تسمعه في الصوت لقربه من الخيشوم وهذا تعليل له نعم. قال والنون حرف اغن اصل في الغنة من الميم  
لقرب من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه اذا كان متحركا لا سيما ان جاء بعده الف نحو انا اتأمرؤن ان - 00:09:54

تأمرون الناس وان الله ونصوا ونرى وسنذكر احكامها ساكنة في بابه ان شاء الله تعالى وليحترز من اخفائها حالة الوقف على نحو العالمين. يؤمنون الظالمون. فليعنى ببيانها كثيرا ما يتركون ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف - [00:10:14](#)

والهاء يعتنى بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها. فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالكاف؟ ولا سيما اذا كانت مكسورة عفوا عندكم كلمة من زوجتي الكاف كلكم عندكم عنده كذلك لا غلط الكاف هنا غلط. الصواب بالحاء - [00:10:40](#)

لانه هالان هو في مبحث الهاء يقول يقول آآ بعدها وخفائها فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة ليس بالكعك لان الكعك بعيدة متباعدين هي لكن الحاء لانها متقاربة جدا والهاء - [00:11:12](#)

وهذا هو الواقع اما الكاف مع الهاء ما يمكن تأتي يمكن انها تبين بعد ذلك. الصواب بالحاء نعم قال والهاوي يعتنى بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالحاء ولا سيما اذا كانت مكسورة النحو عليهم - [00:11:34](#)

وقلوبهم يقول قلوبهم هذا هنا يكون واقع صحيح. لكن الكاف ما لها مكان هنا. نعم وسمعهم وابصارهم وكذلك اذا جاورها ما قاربها صفة او مخرجا فليكن التحفظ ببيانها اكد نحو - [00:11:55](#)

وعد الله نعم العين قريبة من الهاء الكاف بعيدة ما لها علاقة بها نعم ومعهم معهم الكتابة عندي غلط هنا الصواب معهم الكتاب. ومعهم الكتاب يعني يعني معهم بعض العرب حكى هذا سيبويه في الكتاب انهم ان بعض العرب يقول معهم - [00:12:18](#)

معهم عندنا لهجة في نجد يقول معهم يدغم وهي لغة صحيحة لكن ليس كل ما جاز في العربية يجوز في القرآن نعم فسبحه ولا سيما اذا وقعت بعد الفين نحو بناها وضحاها. فقد اجتمع في ذلك ثلاثة احرف خفية - [00:12:42](#)

يكن التحفظ ببيانها ساكنة اوجب نحو اهدنا عهدا ويستهزئ واهتدى والعهن وليخلص وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة. بل يخلص لفظها فليخلص لفظها مشددة غير مشوبة بتفخيم النحو اينما يوجهه فليحترز من فك ادغامها عند نطقه بها كذلك. وان كانت كتبت بها اين؟ فان اللفظ بهاء واحدة. يعني بعض الناس يقول اينما - [00:13:06](#)

هنا يأتي بخير يريد ان يبين زيادة. قلنا الزيادة كالتقص. سواء وهكذا بعض الناس اذا جاء الى اه والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها كلها الى اخر السورة كله غلط - [00:13:40](#)

يا رب كانوا كما ذكر الجاحظ في البيان والتبيين او تبين كانوا يتمدحون بفصاحة اللسان حتى قبل الاسلام تتوقع انه جمال في كلام الله انت طالب علم تجد بعض الناس مع الاسف ما يكلف نفسه يعني يستحي على وجهه ويتلو كتاب الله يعني على اهل العلم من اهل - [00:14:00](#)

القراءة تجد اذا قل له اقرأ على فلان وفلان قال لي هذا محفظ اطيب منك هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهل الله وخاصته يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:14:25](#)

بعض الناس عنده استنكار استنكار من اهل العلم قال لا خلاص انا ما في شك انه من الكبر نعم. كان كما في البخاري عبد الرحمن بن عوف وهو من العشرة المبشرين ابن عباس من احفاده - [00:14:41](#)

ومع ذلك ابن عباس في نحو البلوغ في ايام عمر خلافة عمر كان يقرأ عليه عبد الرحمن بن عوف يقرأ على ابن عباس وهو صغير السن. لانه تلقى القرآن واعتنى. نعم - [00:14:57](#)

كقوله تعالى فمهل وقد اختلف في ادغامه آآ في ادغام ما لي هلك واظهاره مع اجتماع المثليين. والجمهور على الاظهار من اجل ان الاولى من ان الاولى منهما هاء سكت. يعني الجمهور على - [00:15:12](#)

اظهار يترتب على هذا السكت لو كنت واصلا اما اذا كنت واقف المسألة ذي كلها ما ترد هو كله بالوصل الواو فاذا كانت مضمومة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان يخالطها لفظ لفظ تحفظ نعم - [00:15:30](#)

او يقصر اللفظ عن حقه نحو تفاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة وليكن التحفظ بها حال تكريرها اشد نحو ووري بدون واو. هي نفسها واوين. ووري عنهما من سوءاتهما نعم. نحن بورية - [00:15:52](#)

وليحترز من مضغها حال تشديدها نحو عدوا وعدوا وحزنا. نعم وغدوا وافوض لا غدوهم حتى يصير التمثيل صحيح لانه قال حل

تشديدي يعني ولا لو ما قال تشديده قلنا صح - 00:16:16

غدوا وعشية يعني. نعم. وغدوا. نعم. وافوض وولوا ونووا ها مشددة فما تدخل خطأ الصواب لوووا هنا التشديد نعم وولوا واتقوا طبعاً على القراءة الثانية لووا رؤوسهم ما تدخل معهم. نعم - 00:16:36

وامنوا واتقوا وامنوا ذلك ما يلفظ بها اتقوا وامنوا. اتقوا وامنوا هي الآية. هذا الشاهد هنا. نعم. نعم اتقوا وامنوا. نعم. ذلك ما يلفظ بها بعض الناس. فان سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد - 00:17:09

واعتن بضم الشفتين لتخرج الواو من بينهما صحيحة ضم الشبهتين حتى ما تكون يعني واو اعجمية عدو حزنه. لاحظوا كيف الشفتين. عدوه هذا غلط وكان القدماء يسمونه التقبيب. يعني جعل قبة - 00:17:31

لان الواو العربية عدو اليس كذلك؟ وشب ونبهوا بالاشمام على ذلك. قالوا شرح وغيره بانه التقبيب كانها تصحفت على بعض الشراح الجزرية وقال كالتقبيب كالقبة بعضهم يقول هكذا الاشمعى اه ما لك لا تأمن بهذا الشكل - 00:17:50

وانا موجود في بعض شروح الجزرية هي كأنها تصحبت التقبيب وليس التقبيب لانك انت كيف تنطق بالواو على شكل القبة. ولا شيء ينسى شكل القبة قال فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارهما واللفظ بكل منهما نحو. امنوا وعملوا. قالوا وهم يعني - 00:18:19

على هذا تكون الواو الاولى مدية. لكن لو كانت اللينة عصوا وكانوا ما يعني اذا كانت لينية مثل عصا وكانوا ما يدخل معنا هنا نعم قال والياء فليعتني باخراجها محركة بلطف ويسر خفيفة النحو. اربنا - 00:18:55

ولا شبة ومعايش وليحترز من قلبها فيهما همزة وليحسن في تمكينها اذا جاءت حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها ياء محركة النحو في يوم الذي يوسوس. واذا اتت مشددة فليتحفظ من لو كها ومطها نحو. اياك وعتيا. اياك - 00:19:15

هذا اللي قلناه قبل قليل الذي هو تمطيط المشدد. نعم وبتحية فحيوا. فكثيرا ما ايضا يعني المبالغة. المبالغة في الياء يعني يعني تشدد حتى تكون حرف شديد اياك ما تسمعون بعض الحفاظ واياك هذا صار حرف شديد - 00:19:39

اليس كذلك؟ بينما هي حرف اخوة وحرف الرخوة بل هم في الرخاوة اه بسبب اه جوفيته هنا يأتي بعض الناس ويقول يغلق لسانه خلاص يتغلب الحرف. نعم خالف كثيرا ما يتواهن في تجديدها وتجديد الواو اختها. فيلفظ بهما لينتين منضوختين. فيجب ان ينبو اللسان بهما نبوة - 00:20:08

واحدة وبعض القراء يبالغ فيها وحركة واحدة نبوة واحدة وحركة واحدة نبوة واحدة وحركة واحدة. نعم. وبعض القراء يبالغ في تجديدها. فيحصرها وليته لو وليته لو يخضرمها الخضر ما هو جعل الشي يعني وسطا يعني بين الشينين - 00:20:43

نعم يعني قصده ليته لو يتوسط يعني فيها نعم هذا ما تيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة. والمشافهة تكشف حقيقة ذلك. والرياضة توصل اليها. اوصل اليه اوصلوا اليه والعلم عند الله تبارك وتعالى. هذا الباب الذي يعني نختم به ان شاء الله مجلسنا هذا.

ومن اجمل ما في النشر الوقوف - 00:21:08

الوقف والابتداء وبحثا قيم الحقيقة في هذا العلم والمصنف رحمه الله توسط واعتدل لانكم لو ترون مذاهب الناس في الوقف والابتداء ترون مذاهب ما تنقضي الحقيقة دائما الانسان ينبغي له ان يكون يعني يأخذ هذا باعتدال - 00:21:32

وينظر ولا سيما في الكتب القديمة الكتب الداني ومن قبله ومن يعني قبيله وبعيده الكتب انفع الحقيقة من كتب بعض الناس المتأخرين الذين يأتون باوقات احيانا تكون غلط في العربية - 00:21:52

واحيانا تكون يعني آ تؤيد مذاهب فاسدة المذاهب الجهمية وغيرهم. وحتى بعضها تكون مخاخية يعني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم التوسع في مثل هذا الحقيقة يعني ما ينقضي احد يعني يمسك الاراء ذي ومذاهب الناس فيها ما ما تنقضي - 00:22:05

نعم. قال واما الوقوف والابتداء فلهما حالتان الاولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به. والثانية كيف يوقف وكيف يبتدى. وهذه وهذه تتعلق القراءات وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب الوقف على اواخر الكلمة ومرسوم الخط. والكلام هنا على معرفة ما

يوقف عليه ويبتدأ به. وقد الف - 00:22:33

فيها كتباً قديماً وحديثاً ومختصراً ومطولاً. اتيت على ما وقفت عليه من ذلك واستقصيت في كتاب الاهتداء الى معرفة الوقف

والابتداء اظن منه نسخة خطية في تونس نعم وذكرت في اوله مقدمتين جمعت بهما انواعا من الفوائد. ثم استوعبت اوقاف القرآن سورة سورة وها انا اشير الى زبادي زيد ما في الكتاب - [00:22:56](#)

قولي فاقول لما لما لم يمكن للقارئ ان يقرأ السورة او القصة في نفس واحد ولم يجري التنفس ولم يجز التنفس والتنفس بين كلمتين حالة الوصل فلذلك كالتنفس في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقتها - [00:23:24](#) في وقف للتنفس والاستراحة. وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة. وتحتم الا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد. ولذلك حض الائمة على تعلمه ومعرفته ومعرفته ما قدمنا عن علي ابن ابي - [00:23:44](#) ابي طالب رضي الله عنه قوله الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف. وروينا عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قد عشنا برهة من دهر وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن. وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها. وحرامها وامرها وزاجرها - [00:24:04](#)

وما ينبغي ان يوقف عنده منها ابن الملا علي القاري في المنح الفكرية في شرح الجزرية اعترض على كلام المصنف هنا في اثر ابن عمر قال وما ينبغي ان يوقف عنده منها؟ قال هذا ما هو في الوقف ذا - [00:24:24](#) هذا المراد به يعني الوقوف على حدود الله لا يتعداها. لان السياق في هذا السياق ما لها علاقة والحقيقة ان كلامه اعترضه قوي يعني ولا سيما في ما قبله ولكن في بقية الاثر - [00:24:39](#) يعني يحتمل يعني كلام ابن جزري يمكنه راعى تنمة الحديث او الخبر عن ابن عمر لان ابن عمر تتكلم على الوقف على الحدود على غيره وفي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته. وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم - [00:24:58](#)

وصاحب التواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح. ابي جعفر يزيد ابن القعقاع يزيد ابن القعقاع. نعم يزيد ابن القعقاع ابو جعفر احد العشرة وهو من شيوخ نافع ذكر ابن الجزري في الغاية انه هو اول من صنف الوقف والابتداء. نعم - [00:25:21](#) امام اهل المدينة الذي هو من اعيان التابعين وصاحبه الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم ابن النجود وغيرهم من الائمة. وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب. ومن ثم اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز - [00:25:40](#)

الا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء. وكان ائمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة اخذوها كذلك عن شيوخهم الحقيقة يعني قوله هنا وكان ائمتنا يوقفون عند يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الاية في الاصابع - [00:26:00](#) هو الحقيقة له اصل يعني كأن المصنف رحمه الله ما استحضر حديث ابن مسعود ثابت في الصحيح الذي قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النساء اليس كذلك وقال فاشار الي - [00:26:18](#) في الرواية الثانية قال حسب الظاهر انه اشار اليه لكنه ما انتبه قال له حسبك جمعا بين الروايتين كلاهما في الصحيح الاشارة هذا عند كل القراء. يشيرون لان ما يريدون ان يقطعوا القارئ - [00:26:34](#)

يعترض على كلام الله يشيرون له. يعني ان هذا وقف هذا ادب. الحقيقة يعني هذا الحديث والله اعلم هو اصله. وعلى كل حال القراء يعني استعملوا هذا لهذا الادب. حتى ما يقطعون كلام الله عز وجل. نعم - [00:26:51](#) ويشيرون الينا في بالاصابع سنة اخذوها كذلك عن شيوخهم الاولين رحمة الله عليهم. وذكرني هذا بشيء. الحقيقة يعني من الاشياء المحدثه مع الاسف اللي يسمونها القراءة التوضيفية يعني كل يوم يطلع لنا جني وما ادري منين طالع - [00:27:06](#) اليابان ولا من جزر وما ادري يطلع لنا واحد بمخاخية في القرآن واحد رأيت يسميها القراءة التوضيفية يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة كيف؟ وكل ما جا لذا يعني جنة عرضها السماوات والارض بهذا الشكل - [00:27:24](#) والله يا اخواني اذا رأيتم مثل هاي الاشكال ذي يعني مصيبة يعني كل يوم يطلع لنا واحد يعني يخترع كل واحد يخترع شيء هذا ما في حاجة اليه. يعني توقع الناس وهم فاهمين النار الا لين ترفع ايدك ولا تنزل رجلك - [00:27:47](#)



في حاجة الها وهذا اللي يقول اه يعني اه لكي لا حتى يفرق بين لكي لا وبين اه المفصول لكي لا هذي المفصلة يعني سبحان الله هؤلاء الناس يعني ما ادري من الذي يوحى اليهم يعني زخوف القول يعني هذه الاشياء التي مع الاسف يعني كما قال ابن البنا الحامل لهؤلاء القراء اللي في زمانه - [00:28:04](#)

سنة اربع مئة هذه الاعاجيب انهم يريدون الالتفات اليهم والتعجب من منهم شوف شوف والله هو يقرأ نص قرايته حركات مثل هذا الحقيقة من هذه الاشياء المبتدعة ما تنتهي منها الحقيقة. وهؤلاء يعني يبهون الى مثل هذا نعم - [00:28:30](#)  
قال وصح عندنا عن الشعبي وهو من ائمة التابعين علما وفقها ومقتدى ومقتدى انه قال اذا قرأت كل كل اذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. على كل حال هذا موجود في يعني - [00:28:52](#)  
وذكر ابن كثير في التفسير عن يعني عن الشعب وهو كأنه رحمه الله ذهب الى يعني الى ان الآية سيقت يعني لاثبات صفة الله وليس ليس لاجل الفناء الناس لاحظوا الآية اللي هي كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:29:12](#)  
المراد هو ذكر الصفة للرب تبارك وتعالى. ليس لم تسق للتي قبل. التي كل معناها هذه كن معها فان تبع. يقول هو والشعبي ينبغي ان توصل وهذا الحقيقة ملحظ لكن عندنا السنة اولى - [00:29:35](#)

وهي الوقف على رؤوس الای ولو تعلقت بما بعدها. نعم قال وقد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف والابتداء اسماء. طيب. المصنف الان سيدخل الى كلام يعني الى معركة حصلت في تاريخ القراء وهي الوقوف التي اختلف الناس فيها - [00:29:51](#)  
وانا اقول يجب يعني هنا ان نقرر شيء مهم العرب قبل الاسلام كان اعظم شيء عندهم في التخاطب هو الشعر وكانت القصيدة تكون رائية نونية ميمية. وكانوا يترنمون احيانا. حتى انهم يولدون حرفا زائدا لاجل الترنج - [00:30:13](#)  
في حرف الروي في القصيدة وخرجوا لنا بالف الاطلاق تنوين الترنم والاشياء هذي الموجودة في العربية لما كانت القصيدة في هذه الصورة جاء القرآن موافقا لما اعتادوه وهو حرف الروي هذا. في القرآن تجدون سورة نونية يعملون. تجدون الفية - [00:30:35](#)  
هجرة محجورا مثلا ها هكذا تلاحظون في سورة الاسراء سورة الفرقان مثلا تلاحظون سورة قد تكون رؤية يعني الفية كما في سورة النساء مثلا قد تكون فيها دالية كثيرا كسورة المائدة مثلا واشبه ذلك. يراعى فيها هذا الجانب - [00:31:02](#)  
بما يوافق واحيانا تتعلق الآية العامل والمعمول يفصل بينهما الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. يسحبون رأس اية ثم في الحميم تتفكرون في الدنيا والاخرة لمراعاة هذا الذي كان عندهم محبوبا عند العرب جاء القرآن بما يوافق - [00:31:23](#)  
ما يحبه وهو جمالية من جماليات الآية لما كانت بهذه الصورة صار كلام الصحابة كلام النبي صلى الله عليه وسلم او فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا ظاهر القرآن - [00:31:45](#)

واداء النبي صلى الله عليه وسلم واداء الصحابة واداء التابعين في اثار كثيرة عنهم والوقف على رؤوس الایة ومن قال ان الوقف على رسل الله هو في حديث الترمذي فقط. يقف يقطع قراءته هذا ما اصاب الحقيقة - [00:32:00](#)  
في اثار كثيرة عن الصحابة والتابعين في الصحيح وفي غيره انهم كانوا يقفون على رؤوس الایة ولانه حتى ظاهر القرآن وهو جمالية. اذا يعني امضيتهما افقدت الجمالية ذي يعني هذا النوع من الجمال. اذا كان هذا كذلك اذا نخرج بحقيقة - [00:32:15](#)  
وهو ان السلف الصحابة رضي الله عنهم لم ينقل عنهم حرف ولا هو في ظاهر القرآن بل الذي يقول خلافة هو خلاف ظاهر القرآن. ان الذي يريد ان يقرأ يصل اية باية فقد خالف ظاهر القرآن. ولك ان تتمسك بالظاهر - [00:32:34](#)  
لو كان تم استثناء من هذا كان يستثنيه الشرع كما سنأتي الى المصنف حينما قال فويل للمصلين كل حنة ويل للمصلين ان المسافة قريبة وهي وسنأتي لها على كل حال لكن لابد من بيان هذه الجمالية التي هي الختم سوء يعني الای بي هذا - [00:32:53](#)  
هذه الحروف نعم قال وقد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف والابتداء اسماء. واكثر في ذلك الشيخ ابو عبدالله محمد ابن طيفور السجوني وخرج في مواضع عن حد ما اصطلاحه واختاره كما يظهر ذلك السجوني رحمه الله توفي في سنة خمس مئة وستين.  
وكتابه يعني في الوقوف - [00:33:15](#)  
كتاب جيد الحقيقة لولا انه رحمه الله يعني اختط قواعد ولم تثل يعني بها والسبب انه ان الذي يكثر دائما من ذكر القواعد يقول هذه

قاعدة وذي قاعدة وذي قاعدة وذي قاعدة ثم اذا جا التفصيل - [00:33:36](#)

رأيت انه يخالف اشياء كثيرة ما صارت قاعدة لي هذا امر الامر الثاني اصطلح على اشياء الائمة الجزري رحمه الله تتبع اشياء منى

مثل التحكم في اشياء انها من هذه لا تجوز ودي تجوز وهذا يحرم وهذا ما يحرم - [00:33:54](#)

هذا الحقيقة يعني محل نظر يعني حتى في بعض الوقوف التي ذكرها. وعلى كل حال الكتابة جيد. الا انه رحمه الله حصل فيها اشياء

سيذكر ابن الجزري شيئا منها. نعم - [00:34:11](#)

قال واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر. واقرب ما قلته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري ان

الكلام اما ان يتم او لا. وان تم كان اختياريًا وكونه تاما لا يخلو اما الا يكون له تعلق بما بعده البتة. اي لا من - [00:34:24](#)

اللفظ ولا من جهة المعنى. فهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام يعني. تام وكاف وحسن. هذا التقسيم جعل القبيح قسيما لهذه

الثلاثة ومحل نظر. الصواب في العبارة ان لا نقول وينقسم الى اربعة اقسام. الصواب ان نقول - [00:34:44](#)

وينقسم الى ثلاثة اقسام لان الوقف الذي هو الصحيح وهو اللي في القرآن وهو الواقع من النبي صلى الله عليه وسلم هو ثلاثة لم يقع

الرابع. الرابع منهى عنه. فكيف تدخل المنهي عنه في الأمور به؟ هذا الحقيقة التقسيم محل نظر. لكن على كل حال يعني الذي اراد

بهذا اراد - [00:35:04](#)

تقسيم الفني انه لا يخرج عن الاربعة هذي. وهذا يعني مسألة اذا كانت فنية لا بأس بها. لكن انا انبه الى الحقيقة شيء مهم يعني دائما

طالب العلم بالذات الذي يبتدأ في مسألة الوقف - [00:35:23](#)

اذا قمت تنظر له وتريد ان تطبق له كل شيء في التنظير الذي نظرت له هذا قد يصعب ولاجل ذلك ابن الجزري لاحظوا عبارته. قال

قال واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر. في اشياء اجتهادية محتملة - [00:35:39](#)

وفي شيء لا مما يعاب ان يوقف عليه. ومما ينهى ان يبتدأ به. هذا شيء معروف عندهم رحمهم الله ولكن انا اقول في شيء جميل جدا

بالذات المبتدئ الذي لا يحسن الوقوف ليس كل من يأتيها الاخرة لقراءة القرآن يكون عالما بالعربية - [00:35:56](#)

كن عالما بكتاب الله قرأ القراءات والوجوب. في الغالب اللي يأتي يكون له مستوى معين احسن شيء تذكر له في مسألة الوقف في

البداية ان تقول له الكلام اما ان يكون متصلا ببعضه اتصالا وثيقا لا ينفك عنه مثل ما تقول - [00:36:15](#)

جاء محمد واحمد. ما يفصل ان يصلح ان تفصل احمد عن محمد. تقول جاء محمد تقول واحمد يجي انسان يقول ما له احمد اذا قلت

له واحمد يحتاج الى متعلق - [00:36:36](#)

هنا ينتبه الانسان. هكذا طبيعة العرب الاولى ان يكون الكلام مترابطا. اذا امكن انفصال الكلام واستقلاله اذا امكن. لانك القرآن كله تراه

وحدة واحدة في اياته وفي سوره فتح الله على من عرف ومن لم يعرف يعني لم يعرف كيف اتصال الايات او مناسبات بعضها لبعض

سور سور - [00:36:56](#)

لكن اذا امكن اتصال الكلام اذا امكن الانفصال مثاله نقول جنة عرضها السماوات والارض. لو فصلت الارض يصلح ما يصلح لانك توهم

ان الارض هذي تحتاج الى متعلق وهي جملة. وش فيها الارض - [00:37:18](#)

طيب اذا جئت انا وقلت باية مثلا مختومة ولا سيما الايات التي مختومة النعوت ثناء الله تبارك وتعالى والاخبار عنه

سبحانه وتعالى. في مثل ان الله على كل شيء قدير. ان الله عزيز حكيم - [00:37:42](#)

اذا اتيت بالاية الاولى ان تقف على ان لماذا وتبتدأ تقف دون ان ثم تبتدئ بان لانها في العربية ان لا تكسر الا في في استئناف كلام هذا

يدل على انها جملة. وهي بالفعل جملة - [00:38:02](#)

انت اذا قرأت سور القرآن او قرأت الايات ثم اتيت الى النعوت الرب تبارك وتعالى فصلتها يكون هذا اوقع في النفس اذا هو موافق

للعربية وموافق لطريقة القراء وموافق للمعنى الذي سيق في الاية. اريد - [00:38:24](#)

بالوقف ان يبرز الشيء. فاذا وصلته قد يخفى هذا هو خلاصة ما في باب الوقف والابتداء. اذا علم طالب العلم هذه الصورة في الوقف

يبدأ يفهم يبدأ يتأمل المعاني يبدأ شيئا فشيئا حتى تكون عنده ملكة في الوقف يعرف الذي ينبغي والذي لا ينبغي. هذا في اول الامر -

تعود خلاص يرجع الى كلام القراء انه في شيء تام الذي لا يتعلق بما قبله ما قبله ما بعده لا من حيث التعلق اعرابي ولا كذلك التعلق المعنوي. في الجملة والا القرآن كما قلت لكم - [00:39:06](#)

الكافي يتعلق او فيه نوع تعلق ابو الحسن ليس فيه فيه تعلق اذا لا يحسن الوقوف عليه لا يحسن عفوا الابتداء بما بعده. بل تأتي بالذي قبل لتصل بما بعد. كما سيأتي المصنف للتفصيل. نعم - [00:39:21](#)

قال فاول وقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام لتتامه المطلق. يوقف عليه ويبتدأ بما بعده. وان كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط. وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي. للاكتفاء به عما بعده واستغناء ما بعده عنه. وهو - [00:39:40](#) في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده. وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن. لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي. الا ان يكون رأس اية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي -

00:40:00

صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن - [00:40:20](#)

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا عليه. والترمذي يعني قال ان هذا الحديث فيه مقال والحقيقة كما قلت لكم يعني في بعض دروس الحديث ان الائمة رحمهم الله قد يكون الحديث فيه شيء مما قال او من رواية - [00:40:40](#)

او نحوها لكن يكون عليه العمل عندهم. ليس هذا هو النص في الباب فقط. لا عندنا حديث ابي سعيد المعلى في الصحيح غسلت الصلاة بيني وبين عبيد ولعبيد ما فاذا قال - [00:41:00](#)

الحمد لله رب العالمين. قال مجدي عبيد. اذا قال الرحمن الرحيم قال اثني علي عبيد. هذا هو سكت اليس كذلك؟ وهكذا احاديث واثار لو تتبعناها موجودة هي على كل حال - [00:41:13](#)

يعني هم يريدون شيئا لكونه ابين لنص هذا الحديث بانه يقف وان كان فيه مقال. يريدونه ويحتجون به ويكون عليه العمل انهم يريدون مثل هذه الاحاديث في الاعتقاد في كتب الاعتقاد. يجي بعض طلبة العلم يقول هذا قد غلط المصنف فيه. لماذا يرد في

الاعتقاد - [00:41:26](#)

وتجده مروي في اكثر من مئة كتاب. من كتب الاسلام في الاعتقاد يعني هو يا هؤلاء الائمة ما يفهمون؟ ولا انت يا اخونا في الله لما تفهم يعني شلون يريدون في الاعتقاد وانت هم لا يريدون الاحتجاج به؟ لكن لكونه افسر ابين يريدونه ويجعلون عليه العمل. هذه

طريقتهم رحمهم الله - [00:41:44](#)

وقال لا ان هذا ثم بنى عليه بناية قال ما دامه ضعيف اذا لسنا نلزم. لا يا اخي موجود السنن والاثار كثيرة. ابن ابي شيبه خرج نحو ثلاثة واربع او خمس - [00:42:05](#)

عن الصحابة والتابعين في هذا. نعم. في كتاب واحد. نعم قال رواه ابو داود ساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيدة وغيرهم. هو ابو عبيد وابو عبيد وغيرهم. عندي غلط انا عندي بقاء اللي هو ابو عبيدة - [00:42:15](#)

ابو عبيدة ما له مدخل هنا نعم. وهو حديث حسن وسنده صحيح. وكذلك عد بعضهم الوقف على رؤوس الاية في ذلك سنة. قال ابو عمرو وهو احب الي وهو احب الي واختاره ايضا البيهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على رؤوس

الايات وان تعلقت بما - [00:42:30](#)

بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته اولى. وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح. لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى - [00:42:53](#)

الوقف التام اكثر ما يكون في رؤوس الاية وانقضاء القصص نحو الوقف نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء الحمد لله رب العالمين. ونحو الوقف على مالك يوم الدين - [00:43:13](#)



والابتداء اياك نعبد واياك نستعين. ونحن واولئك هم المفلحون. والابتداء ان الذين كفروا ونحن ان الله على كل شيء قدير. عندنا هنا الحقيقة كسر همزة ان الحقيقة في قاعدة لطيفة في - [00:43:31](#)

همزة ان اذا رأيتها مكسورة مكسورة فهذا دال على انها مستقلة جملة مستقلة ان الله على كل شيء قدير. كما قال المصنف هنا ليس كذلك طيب الا ان تنسق. اذا نسقت بظهير هذه الحقيقة يحتمل - [00:43:51](#)

ان تقف عليها وتبتدأ بها ويحتمل ان تتركها تبتدئ بها او تصلها بما قبلها ويمكن الوصل قد يكون احسن مثل انه بكل شيء بصير مثلا يعني انك على كل شيء قدير - [00:44:13](#)

قد يكون الوصل هنا يعني امثل اذا اذا نسقت بظهير. لان الظهير دائما يدل على تعلق هذي فوائد الظهير في العربية هي دلالة على التعلق وانا لابد لها من متعلق - [00:44:31](#)

نعم ونحن واولئك هم المفلحون. والابتداء ان الذين كفروا ونحن ان الله على كل شيء قدير والظاهر والله اعلم ان المصنف يعني يميل الى الذي ذكرته هذا الذي هو اذا نسخت بظهير - [00:44:45](#)

من هنا ذكر انهم تستقل واذا نسقت بظهير ظهر المصنف يرى انه اذا نسخ في ظهير الاولى ان تصل كلمة له فيما بعد تأتي لها ان شاء الله تشير الى هذا نعم. ونحن ان الله على كل شيء قدير والابتداء يا - [00:45:05](#)

ايها الناس اعبدوا ربكم ونحن وهو بكل شيء عليم. نعم. والابتداء واذا قال ربك للملائكة وانهم اليه راجعون. والابتداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي قد تكون قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة. هذا انقضاء حكاية كلامه بلفظ. ثم قال تعالى - [00:45:24](#)

وكذلك يفعلون رأس اية. الحقيقة ان كلمة فاصلة المتأخرون يقولون ان الفاصلة هي يعني الكلام الذي ينفصل عما بعده هكذا يعبرون بكلمة الفاصلة اتقوا الله سعيا وربما لا تكون رأس عاياه. القدماء المصنف يبدو انه عبر بطريقة القدماء. وهو ان كلمة الفاصلة - [00:45:52](#)

بمعنى رأس الآية كما في عبارته هنا ويأتي له في عبارة اخرى كذلك يعني آ على كل حال يعني الذي صاحب الاتحاد اكثر من آ رحمه الله البنا اكثر من هذا الاستعمال - [00:46:20](#)

ان هناك فاصل وهو مشبه كذلك الفاصلة يعني في اشياء تشبه الفاصلة يعني لان السورة قد تكون نونية مثلا يكون فيها يعني مشبه لرأس الذي يسمونه مشبه الفاصلة. وعلى كل حال يعني هو مصطلح ما ما له اثر يعني يعني عند المتقدمين - [00:46:35](#)

ما يترتب عليه شيء قال وقد يكون وسط وسط ولانه عفوا يعني استعمال المتأخرين للفاصل او شبه الفاصلة اوسع من القدماء. نعم وقد يكون وسط الاية نحو اقاد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني هو تمام حكاية قول الظالم وهو ابي - [00:46:58](#)

ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا. وقد يكون بعد انقضاء الاية بكلمة النحو لم نجعل لهم من دونها سترا اخر الاية او كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التمام - [00:47:20](#)

ونحن نعم المصنف انا اريد ان اقول كلمة بس هنا يعني المصنف تلاحظون كذلك جعلها من من من مبحث ليس كذلك يعني يعني اه انت اذا اردت ان تفكك الكلمة ذي عند اهل العربية وجدت ان لها متعلقا - [00:47:40](#)

مظمرا محذوف احيانا قد يكون مظمر في جملة بعدها واشبه ذلك لكنه اذا كان محذوفا المتعلق به صارت كأنها جملة وهذا معنى قوله هنا المصنف رحمه الله انها صارت من تمام الكلام كذلك - [00:48:03](#)

يعني كأن الامر يعني قيل اي وكذلك هذا الشيء ليس بجيد مثلا او كذلك هذا الشيء حسن لانها صارت جملة والاجداد تجدون بعض القرى المحاصرين الان يعني مثل الشيخ المنشاوي رحمه الله - [00:48:21](#)

يعني يقف احيانا في بعض المصاحف يقف على كذلك هذه جريا على هذا الرأي. وهو على كل حال في العربية رأي قوي. ومحتمل. وقد لها نظائر في القرآن. نعم قد يكون بعد انقضاء الاية بكلمة النحو لم نجعل لهم من دونها سترا. اخر الاية - [00:48:37](#)

كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما وصفه تعظيما للامر. او كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التمام. ونحن وانكم لتمررون عليهم مصبحين. وهو اخر وهو اخر الاية التمام. وبالليل اي - [00:49:01](#)

ومليين ونحوه وسرورا عليها. مصبحين وبين بالليل هذه؟ منفصلة ومصبحين رأس اية في دلالة على ان ومع ذلك الصحابة رضي الله عنهم ما اختلفوا يعني في الحاقها ولا اختلفوا في شيء ولا جعلوها يعني تركوها وقالوا لا ما تصلح لرؤساها - [00:49:22](#)

الامر يعني ليس بتوقيفي كانوا يقولون لي ما تصلح رسايل. اوين متعلقة واين؟ كانوا بالليل. هذا تابع له يقولون اصلها الى ان تصل اخر الاية فتكون الايتين اية هذا ما صنعوه رضي الله عنه فيه كل المصاحف - [00:49:44](#)

ما دام ما صنع مثل صنع هذا فيما قرأ به دل على ان العد توقيفي نعم قال ونحوه ونحوه وسرورا عليها يتكثرون. اخر الاية والتمام وزخرفا قد يكون الوقف تاما على التفسير او اعراب. ويكون غير تام على اخر النحو. وما يعلم تأويله الا الله - [00:50:04](#)

وقف تام على ان ما بعده مستأنف وهو قول ابن وهو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم. وهذا بل هو مذهب جمهور السلف هذا. نعم. ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث به. وقال نافع وبه قال - [00:50:30](#)

في واو وبه قال نافع. نعم وبه قال نافع والكسائي ويعقوب والفراء والاعشى وابو حاتم وسواهم من ائمة العربية. قال عروة والراسخون في العلم لا يعلمون التأويل ولكن يقولون امنا به وهو غير تام عند اخرين. والتمام عندهم على والراسخون في العلم. فهو عندهم معطوف عليه وهو - [00:50:48](#)

وهو اختيار ابن الحاجب وغيره. نعم. ونحو الف لام ميم. ونحوه من حروف الهجاء من حروف الهجاء رواتب الصور في الو طيب ماشي اخواني طيب اذا نصبت نعم ونحوه من حروف الهجاء في فواتح السور - [00:51:13](#)

نعم لا بأس. نعم الوقف عليها الوقف عليها تام على ان يكون المبتدأ او الخبر محذوفا. اي هذا الف لام ميم او الف لام ميم هذا او على اضمار فعل اي قل الف لام ميم على استئناف ما بعدها - [00:51:36](#)

غير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر. هذا التأويل وغير تام محل نظر يعني بدليل وقوعها رأس اية في مثل حا ميم عين سين قاف. حميم رأس اية اليس كذلك؟ وعين سين قاف رأس اية - [00:51:56](#)

نعم لو كانت تابعة لما بعدها يعني في المتعلقة بالحكم الاعرابي اذ كانت تعلقت بحرف مثله. صار هذا اذا التأويل محل نظر نعم قد يكون الوقف تاما على قراءة وغير تاما على اخرى نحو مثابة للناس وامنا. فام على قراءة من كسر خاء - [00:52:12](#)

اتخذوا وكافيا على قراءة من فتحها يعني واتخذوا. نعم ونحن الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل الجليل بعدها. يعني يعني الله الذي وحسن على قراءة من خفض يعني الله الذي نعم - [00:52:32](#)

قد يتفاضل التام في التمام نحو ما لك يوم الدين واياك نعبد واياك نستعين يعني صلها يعني اياك نعبد واياك نستعين نعم واياك نعبد حاطين هنا اياك نعبد فاصله ما في حاجة له. نعم - [00:52:52](#)

تام الا ان نعم نعم. الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في الاول الثاني اللي هو اياك نعبد يعني قال هنا الاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب. اياك نعبد واياك نستعين. يقول هذا اتم - [00:53:13](#)

لانه تابعن له اياك اياك نستعين قال الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده. اياك اياك اذا صار اولى قال والوقف الكافي يكثر من الفواصل وغيرها نحو. ومما رزقناهم ينفقون. وعلى - [00:53:33](#)

من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذا يخادعون الله والذين امنوا. وكذا الا انفسهم. وكذا انما نحن مصلحون. هذا كله كلام مفهوم والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى - [00:53:58](#)

قد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام نحوه في قلوبهم مرض. كاف فزادهم الله مرضا. لاحظوا هنا في قلوبهم مرض يعني اخبار عن من؟ عنهم المنافقين. طيب والذي والذي بعده اللي هو فزادهم الله اخبار عن الله. هذا معنى قوله وقد يتفاضل في الكفاية. البعض التام - [00:54:19](#)

يكون اولى في الوصل من بعض او اولى في الفصل من بعض. يقول مرة هكذا ومرة هكذا نعم قال وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام نحوه في قلوبهم مرض كاف فزادهم الله مرضا. اذا يكون الوصل احسن ولا - [00:54:43](#)

ابو حسين نعم يكون احسن فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما واكثر ما اكفى منهما. نعم. واكثر ما يكون

التفاضل في رؤوس الای نحو الا انهم هم - 00:55:03

سفهاء كاف ولكن لا يعلمون اكفى نحو واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم وكنتم مؤمنين اكفاء. ونحو ربنا تقبل منا كاف. انت السميع العليم انك انت. انك انت السميع العليم. اكفى من لاحظوا هذا يدل على ان الاول اللي قلناه. انه اذا نسق بضمير اللي هو الخطاب انك - 00:55:22

او انه الظاهر ان المصنف يميل الى هذا وهذا قوي يعني قول قوي نعم قد يكون الوقف كافيا على تفسير او اعراب ويكون غير كاف على اخر اخر نحوه يعلمون الناس السحر - 00:55:54

كاف اذا جعلت ما ما اذا جعلت ما بعد هنا نافية اذا جعلت ما بعده نافية. يعني وما انزل على الملكين ببابل فان جعلت فان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدأ بها - 00:56:09

يعني فما تقول يعلمون الناس السحر ثم تقول وما انزل على الملكين ببابل الا ان ترى انها نافية وهذا خلاف المشهور التفسير اذا كنت تراها موصولة وهذا بعض ائمة الادب حتى الى الى مشايخنا كان في ناس من مشايخنا ينهون الوقف على الموصولات حتى لا يظن انها منفيات - 00:56:30

كذلك اذا وقفت عليها تبتدئ تقول وما انزل على الملكين كانه لم ينزل على الملكين وما اوتي موسى وعيسى يقول لك لا صل هم ما قبلها وهذا هو الصحيح لان الاصل الوصل - 00:56:54

دائما يقول الى هذا الاصل. نعم ونحن وبالاخرة هم يوقنون. كاف على ان يكون ما بعده مبتدأ خبره على هدى من ربهم. وحسن على ان ما بعده خبرا الذين يؤمنون بالغيب - 00:57:10

او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك. وقد يكون كافيا على قراءة على قراءة غير غير كاف على قراءة نحن ونحن له مخلصون. كاف على قراءة من قرأ ام تقولون بالخطاب. وتام على قراءة من قرأ بالغيب - 00:57:28

وهو نظير ما قدمنا في التمام. نعم. ونحن يحاسبكم به الله. كاف على قراءة من رفع فيغفر ويعذب وحسن على قراءة من جزم. فيغفر ويعذب نعم. ونحن يستبشرون بنعمة من الله وفضل. كاف على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة - 00:57:48

على قراءة الفتح. نعم. وان الله وان الله. هذه كلها على كل حال نحن كل ما جاء بالمصنف رحمه الله جملة نأخذ تفسير واحد والباقي يصعب اننا نطيل فيه. نعم - 00:58:12

قال والوقف الحسن نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن وعلى الرحيم والصراط

المستقيم انعمت علي والصراط المستقيم وانعمت عليهم الوقف على ذلك وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك يفهم - 00:58:26

ولكن الابتداء بالرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله الا ما كان من ذلك رأس اية هذا هو كلام جدا جميل. يقول هذا كله - 00:58:50

لا تقف عليه صله لانه متعلق لكن اذا كان رأسه اية ولو ما تعلق. قف عليه. كما هو في الفاتحة الان كما هذه الامة في الفاتحة. نعم

تقدم الكلام فيه وانه سنة. وقد يكون الوقف حسنا على تقدير وكافيا على اخر. وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى - 00:59:17

هدى للمتقين. يجوز ان يكون حسنا اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين. اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافئا اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب رفعا - 00:59:37

بمعنى هم الذين يؤمنون بالغيب او نصبا بتقدير اعني الذين وان يكون تاما اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ. مبتدأ يعني كأنها جملة مستأنفة. هذا مقصده نعم. وخبره اولئك على - 00:59:55

والوقف القبيح نحو الوقف على باسم وعلى وعلى الحمد وعلى ربي وملك يوم الدين. نعم واياك وصراط الذين وغير المغضوب وكل هذا لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى - 01:00:12

قد يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى وان كانت واحدة فلها النصف والابويه. فان المعنى بهذا الوقف لان المعنى ان البنت مشاركة في النصف مع وانما المعنى ان النصف للبنت دون الابوين. ثم استأنف الابوين بما يجب لهما مع الولد. ايه لانه قال

ولابويه لكل واحد منهما السدس - [01:00:38](#)

انت اذا قلت اذا قلت اه وان كانت واحدة فلها النصف فلها النصف ولابويه اوها ان الابوين بعد لهم النصف كيف يكون نص نص كيف يكون ذا نعم وكذا الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى. اذ الوقف عليه يقتضي ان ان يكون الموت يستجيبون مع الذين - [01:01:03](#)

وليس كذلك بل المعنى ان الموت لا يستجيبون وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثون مستأنفا بهم واقبح من هذا ما المعنى ويؤدي الى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى نحو الوقف على ان الله لا يستحيي - [01:01:26](#)  
فبهت الذي كفر والله. يعني كأنه قيل فبهت الله. على هذا وبهت الذي كفر والله. يعني صار معطوفا. نعم ان الله لا يهدي ولا يبعث الله وللذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله - [01:01:44](#)

يعني اعوذ بالله نسأل الله العافية يكون يعني هكذا للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء وكذلك مثل السوء لله على هذا المصنف هنا نعم مثل بهذه الامثلة وهي امثلة يعني جدا قيمة - [01:02:04](#)

يعني تمثيله بهذا ان الله لا يستحيي كذلك فبهت الذي كفر والله هذي كلها وقوفا قبيحة. الانسان ما يقف على مثل هذا ثم قال المصنف رحمه الله اويل للمصلين ادخال هذا المثل الحقيقة - [01:02:21](#)  
يعني هو محل نظر والله اعلم. لانها رأس اية فاذا قال انسان فاي فرق بين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم شوا الفرق بينها هذه امثلة يعني قطعت عن متعلقها قلنا الفرق بينها رأس اية - [01:02:38](#)

لو ما هي برأس اية ادخلناها فيما قاله المصنف. لكن ما دام الله تبارك وتعالى جعلها رأس اية وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لم تستن من ذلك بشيء. ولا استثناء احد من الصحابة ولا التابعين. ويمثلون القرآن - [01:02:56](#)  
ما في شك ان هذا محل نظر لان المتعلق المسافة قريبة يقول فويل للمصلين الذين هم من صلاتهم ساهون المسألة متقاربة بادخال هذا في الوقت القبيح. محل نظر والله اعلم رعاية لهذه السنة. ولظاهر القرآن - [01:03:12](#)

نعم قال فالوقف على ذلك قل لي لا يجوز الا اضطرارا انقطاع النفس او نحو ذلك من عار لا يمكنه الوصل معه فهذا حكم الوقف اختيارا واضطراريا اختياريا واضطراريا. واما - [01:03:30](#)

فلا يكون الا اختيارين لانه ليس كالوقف تدعو اليه ضرورة فلا يجوز. حاول يا شيخ يعني بينهما. يعني ابطأ قليلا اذا امكن لانه ليس كالوقف تدعو اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود. وهو في اقسام كاقسام الوقف الاربعة. ويتفاوت تماما - [01:03:41](#)

كفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه. وفساد المعنى حالته نحو يعني يقصد هو فساد المعنى حالته. يعني تغييره عن المعنى الصحيح الى المعنى الفاسد هذا معنى فساد المعنى حالته. يعني تغييره نعم - [01:04:02](#)

فساد المعنى حالته نحو الوقف على ومن الناس. فان الابتداء بالناس قبيح ويؤمن تام الا وقف على من يقول كان الابتداء يقول احسن من ابتدائه بمن؟ كذلك الوقف على ختم الله على هذا منه كذا - [01:04:21](#)

من ومن الناس او من يقصد من يؤمن من يقول الناس من يقولوا ها طيب لا بأس. طيب نعم وكذا الوقف على ختم الله قبيح والابتداء بالله يعني لفظ الجلالة نعم. وبختم وبختم كاف - [01:04:39](#)

والوقف على عزيز بن المسيح ابن الله عزيز ابن نعم. والمسيح ابن قبيح اليهود نذير ابن الله وقالت النصارى المسيح المسيح ابن الله هذا فيه قبح نسأل الله العافية. نعم - [01:05:04](#)

والابتداء بابن اقبح. نعم. والابتداء بعزيز والمسيح اقبح منهما. صلى الله عليه وسلم. ولو وقف على ما وعدنا الله كان بما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. نعم. كان الابتداء بالجلالة قبيحا. نعم. وبوعدنا اقبح منه. يعني الله ورسوله الا غرورا. يكون معنا - [01:05:25](#)

قبيح. نعم. وبما اقبح منهما والوقف على بعض الذي علا بعد الذي جاءك من العلم للضرورة والابتداء بما بعده قبيح. وكذا بما قبله من اول الكلام. يعني من العلم ما لك من الله - [01:05:45](#)

ولي ولا نصير. نعم قد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيح النحو. يخرجون الرسول وإياكم الوقف عليه حسن لتمام الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى. يعني كانك تقول وإياكم ان تؤمنوا بالله ربكم - [01:06:02](#)

نسمع بعض الناس يعني غرائب الهذي يستغربون حتى بعض الناس تسمع من يقولها فلان والله لا يقف وقوف ووقوف غلط يعني مرة واحد قال لي ان في قوله تعالى في آخر النساء - [01:06:19](#)

من رفعه الله اليه يقينا رأس الآية. وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه يقينا كلمة بل رفعه الله اليه بل معروفة في العربية انها يعني بعضهم يسميها الاضراب هو كلام يعني فيه كلام من اهل العربية - [01:06:38](#)

من رفعه الله اليه بل ما يعمل ما بعدها فيما قبله كلمة يقينا بل رفعه الله اليه ويقرأ هكذا اول شي انه لم يقف على رأس الآية. والشيء الثاني ان انك تقول يقينا بل رفعه الله اليه يقينا. يقينا من رفعه الله اليه - [01:06:58](#)

ما في حاجة اليه لان بل تفيد هذا الذي تريده انت بل ما يعمل ما قبلها فيما بعدها وهي خطأ كما نبه عليه الخليل احمد رحمه الله انت ما في حاجة الى ان تأتي بها الوقوف الغريبة ذي وتجد في بعض الكتب المتأخرة مثل كتب الاشموني رحمه الله وغيره تجد فيها من هالعجائب هذي كثير ويقول هذي - [01:07:18](#)

يحتاج الى افرادها بتصنيف لا تصنيف ولا ما يحزن ما في حاجة اليه. الوقت ذا كله منصة وساسة هي غلط في العربية هو يعني التوسع في مثل هذا الحقيقة وهذه الغرائب بعض الناس يتمسك بها وتجاوز له هي - [01:07:42](#)

يعني معنى مخافي لكن الحقيقة ان مثل هذه الامور ما تؤخذ عن المخاينين تؤخذ عن عن ائمة الازي الذين افنوا اعمارهم سبعين ثمانين تسعين سنة في معرفة كلام الله. انك تذهب لواحد يعني - [01:07:59](#)

يعني راعي بقالة تترك العلماء. ولا تروح لواحد ربع عالم وتترك هؤلاء الائمة اللي لهم سنين يقرأون ويقرؤون هذا ما هو بانصاف نعم قال وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيح النحو يخرجون الرسول وإياكم. الوقف عليه حسن لتمام الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى - [01:08:17](#)

تحذيرا من الايمان بالله تعالى. قد يكون الوقف قبيحا والابتداء به جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا. صحيح فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدأ وخبره. ولانه يوهم ان الاشارة الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير - [01:08:38](#)

بهذا كاف او تام. لانه وما بعده جملة مستأنفة رد بها قولهم قال تنبيهات طبعاً لا يمكننا ان يعني ننتهي من هذا قبل الاقامة لعنا نكمل يعني سنقرأ الان الى ان تحظر الاقامة ونكمل - [01:08:59](#)

الورقتين او الثلاث هذه بعد العشاء. نعم اولها قول الائمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه. ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول. ولا على المبتدأ دون الخبر - [01:09:18](#)

ولا على نحو كان واخواتها وان واخواتها دون اسمائها. وعلى ولا على على النعت دون المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى اخر ما ذكره وبسطوه من ذلك. كل متعلق لابد له من متعلق لا تفصله - [01:09:34](#)

ودائما تذكر هذه الكلمة. جاء محمد واحمد العربية هذه انفصلت احمد اورثت عندك اشكال. وقفت عليها ان ما يريدون بذلك الجواز الادائي. وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة. ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثر - [01:09:54](#)

بل ارادوا بذلك الوقفة الاختياري الذي يبتدأ بما بعده. وكذلك يقول النحات هذا الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب يعني واشباه ذلك. هذي لو واحد رفع قال انا ابي انصب المفعول. انا كذا رأيي انه انصب المفعول. واحد يقول انه انك - [01:10:15](#)

ادعوا لاثمت ولا هذا رأيي يقول انا اليوم انا عندي منصوب الفاعل الظاهر هذا؟ هذا يريد به الناحية الاصطلاحية. لا يريد به الائم. لان هذا الانسان الذي يريد ان يعبث ما هو فيه اثم في كفر. نسأل الله العافية. ويريد ان يعبث - [01:10:35](#)

لا يوجد في حمد الله فيما نعلم مسلم يعني يصنع هذا من اهل القرآن او من يريد القرآن الا انسان منافق عليم النفاق هذا عاد امره نعم وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث اضطر القارئ الى الوقت حيث اضطر. حيث اضطر القائل في القرآن



لما لم يسمى فاعلوه اضطر القرآن نعم انه حيث اضطر القارئ الى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس او نحوه من تعليم او اختبار جاز له الوقت على قراءة ابي جعفر اضطر - 01:11:15

ها ما تخرج عن كونها لم يسمى فاعلها نعم او اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم. ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العودة الى ما قبل فيبتدأ به. اللهم الا من يقصد - 01:11:31

في ذلك تحريف المعنى عن مواضعه. وخلاف المعنى الذي اراد الله تعالى فانه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك. ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى اعلم. ثانيها ليس كل ما يتعسف به بعض المعربين او يتكلفه بعض القراء او يتأوله بعض اهل - 01:11:48

اهواء مما يقتضي وقفا وابتداء ينبغي ان ابتداء وقفا او ابتداء ينبغي ان يعتمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى التام والوقف الالوجه. وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت. يعني من العلماء يبنهون رحمه الله من قديم ومع ذلك - 01:12:08

تجد هذا يعني في بعض المصاحف وبعض الائمة يقرأ وهذا مفاده الجهل الا لو رجع الانسان الى هالكتب وجد رحمهم الله الائمة والعلماء يبنهون على مثل هالعجيب العجيب هذه نعم - 01:12:28

وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت. والابتداء مولانا فانصرنا على معنى النداء ونحوه. ثم جاءوك يحلفون ثم الابتداء بالله ان لله ان اردنا نعم. ونحو واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك. ثم الابتداء بالله ان الشرك - 01:12:41

ما معنى القسم؟ ونحو فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح. ونحو فانتقمنا من الذين وكان حقاً. يعني عليه ان هذا مقصود المصنف رحمه الله نعم ونحو ايش؟ فانتقمنا انتقمنا من الذين اجرموا وكان حقاً. ويبتدأ عليه ان يطوف بهما. وآآ - 01:13:05

علينا نصر المؤمنين. نعم. بمعنى واجب او لازم. ونحو الوقف على وهو الله. والابتداء في السماوات وفي الارض طيب هنا هنا فيه مسألة عقدية الحقيقة لابد من تفصيلها قول المصنف هنا وهو الله يقول نحو الوقف على وهو الله والابتداء في السماوات وفي الارض - 01:13:28

يقول هذا لا يوقف عليه قبيح. اليس كذلك طبعاً الجهمية يقولون وهو الله. هكذا يريدون نفي العلو عن الله تبارك وتعالى ظاهر الكلمة ذي قول المصنف هنا وهو الله لا يعني والابتداء في السماوات انه لا يوقف عليها هذا كلام جدا الحقيقة جيد - 01:13:52

نعم قال واشد قبحا من ذلك الوقف على في على في السماوات والابتداء وفي الارض يعلم سرهم قف لو سمحت قول هنا رحمه الله واشد قبحا من ذلك الوقف على في السماوات والابتدائي يعني كأنه يقول وهو الله في السماوات ثم يبتدأ وفي الارض يعلمون -

01:14:17

الحقيقة ان هذه قال بها جمع من ائمة السلف منهم ابن جرير رحمه الله في تفسيره وجعلوها من آيات العلو لله تبارك وتعالى. هذه الاية دلت على العلو. والحقيقة انها حتى لو وصلت تدل على العلم - 01:14:40

لأنك ان قلت وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهركم دل على معنيه على علوه سبحانه وتعالى وعلى انه يعلم سر وانتم في الارض الظاهر هذا الا ان ابن جرير ومن نحى نحوه من الائمة القراء العلماء ارادوا بهذا التنبيه الوقف يحصل به تنبيه اميز ظاهر هذا - 01:14:56

يقول المصنف رحمه الله واشد قبحا من ذلك الحقيقة مع النظر اولا قول قال به ائمة السلف ليس واحد ولا اثنين مجموعة من ائمة العلماء وهم ارادوا بهذا. هذا الذي قلت لكم. فقول المصنف اشد قبحا والحقيقة مع النظر والله اعلم. نعم - 01:15:18

وان كان على كل حال الاجود على ما من القاعدة ان الاصل في الوقف هو الوصل هذا اصل لا تتوب هذا اصل محل اتفاق بين اهل اه ائمة الاداء واهل العلم - 01:15:39

ولهذا نقول ان هذا اجود والذي صنعه ابن جرير رحمه الله جيد. ليس يعني يعني كما قال المصنفون انه اقبح قوله هنا فيه نظر والله اعلم نعم قال ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة. مع وصله بقوله ويختار على ان ما موصولة - 01:15:54

ومن ذلك قول بعضهم في عين يعني تمثيله ما كان لهم الخيرة جميل هنا يعني لو انها يعني ترك الكلمة اللي قبل؟ نعم من ذلك قول بعضهم في عينا فيها تسمى سلسيلا - [01:16:17](#)

ان الوقف على تسمى اي عينا مسماة معروفة. يعني ايش الاية؟ عينا فيها تسمى يقف يعني هي مسماة معروفة لازم ثم ايش؟ سلسيلا الطريق اليها. هذا شوفوا عجائب نعم والابتداء سل سبيلا - [01:16:33](#)

هذه جملة امرية اي اسأل طريقا موصلة اليها. وهذا مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف على انه كلمة واحدة اللي هو سلسبيل. نعم. ومن ذلك الوقف على لا ريب. والابتداء فيه هدى للمتقين - [01:16:57](#)  
وهذا يرده قوله تعالى في سورة السجدة لا ريب فيه من رب العالمين ومن ذلك تعسف بعضهم اذ وقف على وما تشاؤون الا ان يشاء ويبتدأ الله الله رب رب العالمين - [01:17:16](#)

ويبقى يبقى. ويبقى يشاء بغير فاعل. نعم. يعني المتعلق وينه؟ ما فيه العربية لابد فيها متعلق ومتعلق فان ذلك وما اشبهه تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف اكثره بالسباق والسياق. السباق يعني مصطلح عندهم يريد به ما يسبق الى - [01:17:35](#)  
فهم فهم القارئ سياق واضح الذي هو اتصال الكلمات والجمل بعضها ببعض نعم ثالثها من الاوقاف ما يتأكد استحبابه لبيان المعنى المقصود. وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى غير المراد. وهذا هو الذي اصطلح عليه - [01:17:58](#)  
جواندي لا اذا ما لو وصل يا شيخ. لانك على هذا تنصب وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى غير المراد. وهذا هو الذي اصطلح عليه السجوني لازم وعبر عنه بعضهم بالواجب. وليس معناه الواجب عند الفقهاء. يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس. ويجيء هذا - [01:18:15](#)

في قسم التام والكافي. وربما يجيء في الحسن. فمن التام الوقف على قوله ولا ولا يحزنك. ولا يحزنك قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا. لان لا يوهم ان ذلك من قولهم - [01:18:40](#)  
قوله وما يعلم تأويله الا الله عند وقد يوهم همزة انا تكسر بعد القول اليس كذلك؟ هذا من موضعك يعني كسر همزة ان فيتوهم بعض الناس يقول ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هذا كلام عظيم ذا وكيف لما يحزن - [01:18:57](#)  
هذا هو الواقع ان العزة لله جميعا. فقالوا هنا لا يجب عليك تقوى لا يحزنك قولهم لا تحزن يا محمد باقواويلهم واكاذيبهم ليه؟ لان العزة لله جميعا. نعم قوله وما يعلم وقوله وما يعلم تأويله الا الله عند الجمهور. وعلى الراسخون في العلم. مع وصله بما قبله - [01:19:17](#)  
عند الآخرين لما تقدم قول وقوله اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ والابتداء والذي جاء بالصدق لان لا يوهم العطف ونحو قوله اصحاب النار. والابتداء الذين يحملون العرش. لان لا يوهم النعت. وقوله ربنا الصفة - [01:19:43](#)  
ان يكون الذين يحملون العرش صفة لاهل النار وهل ليس السياق لاجل ذلك وهو غير جائز ان يكون هذا كذلك. نعم وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. والابتداء وما يخفى على الله من شيء. بان لا يوهم وصل ماء - [01:20:06](#)  
وعطفها وعطف وعطفها ومن الكافي الوقف على نحو وما هم بمؤمنين. والابتداء يخادعون الله. لان لا يوهم الوصفية حالا. ونحو للذين كفروا الحياة الدنيا زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا. والابتداء والذين اتقوا لان لا يوهم الظرفية ليسخروا - [01:20:25](#)

ونحن تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. لان لا يوهم التبعض للمفضل عليهم. والصواب جعلها جملة مستأنفة فلا موضع لها من الاعراب. يعني فلا محل لها يعني تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. لاحظوا لو قلنا هكذا تلك الرسل - [01:20:52](#)  
بعضهم على بعض منهم من كلم الله قد يتوهم بعض الناس ان الاية هكذا فضلنا بعضهم على الذين كلم الله. والواقع ما هو الواقع ان الذين كلم الله هم مقدمين ولاجل ذلك خصهم - [01:21:12](#)

الذي يبين بالخصوصية ما هو الوقف هذا جزء من فوائد الوقف لهذا الا ترون في قول الله احيانا يتغير الحكم الاعرابي يغير لاجل الوقف. يغير لاجل الوصف الذي وصف به. احيانا بعض المؤمنين كما في قول الله تبارك وتعالى في اخر النساء - [01:21:29](#)  
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. مقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة. نصبها لاجل ان

يبرز الصلاة ويبين اهميته انها ركن الاسلام العظيم بعد الشهادتين - 01:21:52

هنا وهكذا الصابئون في في والصابئين في اية الرفع والنصب فهذا يعني احيانا حكم الاعرابي يغير شيئاً لاجل او يتغير شيء لاجل ان ينبه اليه والذي اليه احسن ما يكون هو ان تقف عليه - 01:22:12

تقول لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة

والمؤمنون. هنا الان يتميز لكن لو وصلتها ما تتميز قد لا ينتبه لها الانسان. هذا من الفوائد العظيمة للوقف نعم - 01:22:34

ونحن ثالث ثلاثة والابتداء وما من اله الا اله واحد. لان لا يوههم انه من مقولهم ونحو ما كان لهم من دون الله من اولياء قل ها الامثلة

ذي اللي اللي سيسوقها المصنف على هذا المعنى. نعم. وهذا من فوائد - 01:22:57

الحقيقة هذا الكتاب انه يكثر من التمثيل لاجل الفائدة. هذي تحتاج الى حقيقة يعني دورة لحال هذه الايات ذي والابتداء يضاعف لهم

العذاب. لان لا يوههم الحالية او الوصفية ونحوه. فاذا جاء اجلهم - 01:23:17

لا يستأخرون ساعة والابتداء ولا يستقدمون. اي ولا هم يستقدمون لان لا يوههم العطف على جواب الشرط ونحن ونسوق المجرمين

الى جهنم وردا. والابتداء لا يملكون الشفاعة. لان لا يوههم الحال ونحو ولا تدعو معه - 01:23:38

والله الها اخر والابتداء لا اله الا هو بان لا يوههم الوصفية ونحو خير من الف شهر والابتداء تنزل الملائكة مستأنفا لئلا يوههم النعت

ونحو وقالوا اتخذ الله ولدا والابتداء سبحانه - 01:23:59

لان لا يوههم انه من قولهم وقد منع سجوندي الوقف السجدي الوقف دونه وعلة بتعجيل التنزيه. والزم بالوقف على ثالث ثلاثة لايهام

كونه من قولهم ولم يوصل بتعجيل التنزيه قد كان ابو القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى يختار الوقف على افمن كان مؤمناً كمن كان

فاسقا. والابتداء لا يستوون - 01:24:19

اي لا يستوي المؤمن والفاسق. وهذا وقف جيد نعم ومن الحسن الوقف على نحو قوله من بني اسرائيل من بعد موسى. والابتداء اذ

قالوا لنبي لهم يوههم ان العامل فيه الم تر ونحوه واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق والابتداء اذ قربا قربانا - 01:24:49

ونحن واتل عليهم نبأ نوح والابتداء اذ قال لقومه كل ذلك الزم السجوندي بالوقف عليه بان لا يوههم احد ان العامل في اذ الفعل

المتقدم. والجيدا رحمه الله ان المصنف ما وافق على هذا لان الذي عليه الجادة عند قراءه وما حكاها المصنف هذا - 01:25:16

يعني قال كل ذلك الزم السجوندي بالوقف عليه لان لا يوههم العامل يعني فخالفها رحمه الله في هذا نعم وكذا ذكروا الوقف عن

وتعزروه وتوقروه. ويبتدأ ويبتدأ وتسبحوه. بان لا يوههم اشتراك عود الضمائر على - 01:25:36

شيء واحد فان الضمير في الاولين عائد على الله عز وجل. وكذا ذكر بعضهم الوقف على هذا المثال يمكن انه من اظهر الامثلة. اللي هو

في وتعزروه وتوقروه لانه عند ائمة البلاغة هذا يسمى اللف والنشر - 01:25:53

هم يسمونه اصطلاح عندهم لف ونشر غير مرتب اذا كانت الضمائر فيها تعود هنا مرة وتعود هنا مرة يسمونها غير مرتب هذا اصطلاح

ما هو بعد بس ما يقال في القرآن انه يعني غير مرتب - 01:26:11

يقال انه موزع يعني هذا هو الادب اصطلاح البلاغيين معروف. نعم وكذا ذكر بعضهم الوقف على فانزل الله سكينته عليه. والابتداء

وايده بجنود لان ضمير عليه لابي بكر الصديق وايده للنبي صلى الله عليه وسلم. ونقل عن سعيد بن المسيب ومن ذلك اختار بعض -

01:26:24

ومن ذلك اختار بعض الوقف على بعض الوقفة. ومن ذلك اختار بعض الوقف على وان كان قميصه قد من دبر من دبر فكذبت

والابتداء وهو من الصادقين. اشعار التمثيل يعني بهذا يعني اه اختيار بعضهم في هذا ومحل نظر - 01:26:50

يعني مثل التمثيل بهذا محل يعني لانه بعيد الحقيقة يعني الظمير وما بعده الانصار جملة مستأنفة او صار بمنزلة الجملة المستأنفة

وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. وتفصل بينها؟ نعم - 01:27:11

اشعارا بان يوسف عليه السلام من الصادقين في دعواه ولا يتغير لو وصلته ما بيتغير متغير الضمير بمنزلة الجملة التامة نعم رابعها

قول ائمة الوقف لا يوقف على كذا معناه الا يبتدأ بما بعده الا يبتدأ. الا يبتدأ بما بعده - 01:27:30

اذ كلما اجازوا اذ كلما اجازوا الوقف عليه اجازوا الابتداء بما بعده. وقد اكثر السجواني من هذا القسم وبالف في كتابه لا والمعنى عنده لا تقف. يعني هذا موجود في المصاحف التي طبعت في الهند وباكستان. يعني اخذوا اوقاف - [01:27:50](#)

كتبوها لا لا لا تجد الصفحة فيها يعني والمصحف المجمع الملك فهد رحمه الله رحمة واسعة. كان اللي كتبه المصحف الطبعة الاولى كانوا يعني يبدو انهم احوالها الى يعني مصحف الملك فهد - [01:28:10](#)

الحقيقة يعني لم يكن احسن المصاحف الموجودة فهو من احسنها. حتى في الوقوف. انا اقول اللي يعيا عن لا يضبط الوقوف ولا هو عارف احسن له. يعني يتابع المصحف هذا الطبعة الثانية هذي. الطبعة الاولى كان فيها لا لا لا - [01:28:32](#)

ليس كما المصحف الباكستاني هذا. مو اقل قلنا لهم يا جماعة انتم الان حاطين لا. لن تبلغون مثل الاولين هذولي اللي حطوا كلش لا جعلها في بعض دون بعض تحكم - [01:28:51](#)

اما تضعونها كلها وهو غلط على كل حال ما في حاجة يعني ان تسود المصحف بحروف شوفوا الصفحة لما تشوفها ابرز ما فيها الا اهم حاجة له كتب بين يدي رسول الله الصحابة اجتهد - [01:29:06](#)

بعضها حتى اللي كتب فيها السجن ذي لا. كما قال الجزري لا غلط الصواب خلاف كان رأي لبعض مشايخنا ان المصحف كله كما قال ابن مسعود جردوا المصاحف يجرى يعني في بعض المصاحف في الحقيقة التي طبعت وانا قد رأيت بعضها الى اليوم - [01:29:26](#)

كل من مجموعة صار عندهم شوية دراهم جزاهم الله خير بيون الاجر راحوا كتبوا مصحف قد عرض علي بعض المصاحف بعض الناس جزاهم الله خير محسنين فنصحتهم قلت لهم انا يعني اتمنى انا اصحح لكم هذا - [01:29:52](#)

لكن من باب الدين انتم الان ستفتحون هذا الباب وقد فتح يعني اسر فاضلة وكريمة يعني صنعت هذا يعني عندهم لا يقل عن خمسين مئة مليون راحوا يجعلونها في قلنا لهم انتم شفتوا المصاحف اللي كتبت - [01:30:09](#)

استأذنوا باسم هذا ولوجه الله واحد يردكم لا تأخذون بهذا الاجر اما ان يبتدأ بهذا والواقع الحقيقة انه اعلم يعني كلما احدث شيء قد يكون بعضه جيد وبعضه محنضة. لكن اليوم يكون هكذا وبعدها - [01:30:29](#)

من التجار ولا من محبين الخير جاء وراح له وقال انا بعدود حتى رأينا بعضهم يضع مصاحف ويضع فيها الاوقاف التي هي في التراويح وهذا يحط السجدة وهذا يحط وقيل سورة مكية وقيل مدنية وقال السيوطي في في الحرم. من من خلص؟ من هذه والاولى مثل هذا ان المصحف ينبغي - [01:30:47](#)

كما كتب قديما ان كان في حاجة الى بعض الاشياء تمس من الوقوف يعني لا بأس قد يكون في هذا ولهم في ذلك اسوة لكن في هذا هو الذي فيه كلام نعم - [01:31:13](#)

عفا الصوت شيخ احمد ايوه نعم احسنت يعني حتى الترميز اللوني هذا اللي اللي طبع الحقيقة ليس كله يوافق عليه يعني قد يكون الترميز اللوني للفائدة احيانا لكن احيانا يعني يكون القرآن المراد به - [01:31:32](#)

يعني ما ادخل في في نيائي يعني الذين طبعوا لكن احيانا يريدون به يعني مسح كل من ورائهم من الناس وجعل للمصحف ذا كناية تجارية رأيناها الحقيقة بابها الاثمان يعني هؤلاء الناس اذا رأيت انه طبع مصحف وجعلوا قيمته هكذا وزبرقوه وحطوا له يعني بهذا الشكل وجعلوا قيمته ثلاث مئة - [01:32:17](#)

ريال ولا مئتين وخمسين ريال. وفي العادة المصحف يباع بخمسة وعشرين ريال. الذي ورقه ثقيل او شمواه جيشان وتجليد وخمسة وعشرين ريال يعني رأس المال اخذ. فاذا رأيت هذا خمسة وعشرين ذا مئتين وخمسين او ثلاث مئة ريال - [01:32:40](#)

الحقيقة هذا يدل على انه اسلوب تجاري. ثم عليهم ملاحظات في قضية الترميز يعني يعني ليس هذا حرب على كل حال من موضعهما لكن اخطر من هذا مثل ما تفضل الشيخ احمد ان يكون البنات لهن شكل يعني - [01:32:57](#)

سيحبنا الى المصحف بدع هذه الدعوة نحت الوان موف في الوان ثانية. قرمزي ومدرى ايش بعد فيصير القرآن ملعبه حقيقة لهؤلاء الناس نعم قال وقد اكثر السجواني من هذا القسم وبالف في كتابة له. والمعنى عنده لا تقف. وكثير منه يجوز الابتداء بما بعده. واكثره يجوز الوقف عليه - [01:33:12](#)

قد توهم من لا معرفة له من مقلدي الساجوندي ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء الابتداء بما بعده وليس كذلك. بل هو من الحسن يحسن الوقف عليه. ولا يحسن الابتداء بما بعده. فصاروا اذا اضطرهم النفس يتركون - [01:33:41](#)

هنا الوقفة الحسنة الجائز ويتعمدون الوقف على القبيح الممنوع. فتراهم يقولون صراع يقولون صراط الذين انعمت عليهم غير. ثم يقول غير المغضوب عليهم. ويقولون هدى للمتقين. منه شيئا فهمها غلط. اصطلاحه - [01:34:01](#) ومنه شيء لا حتى الذي ذكره رحمه الله محل نظر. هذا مراد ابن الجزري في هذا. نعم. وهكذا بعض الاخوة لما نقول له احسن لك انت ما دامك ما تعرف الوقت - [01:34:21](#)

كل ما شفت علامة وقف عندك صلاة ها قف عليها اذا ما معك نفس ولا تميز احسن لك قف لان هذا الانسان رأيناه يأتي صراط الذين انعمت عليهم غير ينقطع نفسه قلنا طيب ورا ما تقف على الصراط الذين انعمت عليهم ووسعهم - [01:34:31](#) او وقف صحيح ليست رأس اية والخوف مع مك يعد البسمة سواهما عليهم الاولى هذا يعني على اختلاف العد فيها. هذا احسن لك من انك تقع في ورطات نعم ويقولون هدى للمتقين الذين ثم يبتدون الذين يؤمنون بالغيب. نعم. يعني يضع هدى للمتقين ويحط عليها - [01:34:52](#)

يعني لا تقف وش يسوي؟ يقول هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب لاحظتوا الخطأ ليست صورة آ آئمة الاداء في ادائهم وقراءتهم. نعم. فيتركون الوقف على عليهم وعلى وعلى المتقين الجائزين قطعاً ويقفون على غير. والذين الذين الذين - [01:35:14](#) الوقف عليهما قبيح بالاجماع. لان الاول مضاف والثاني موصول وكلاهما ممنوع ممنوع من تعمد الوقف عليه. وحجة في ذلك قول السجوندي لا. اليت شعري اذ منع من الوقف عليه هل اجاز الوقف على غير؟ او الذين فليعلم فليعلم - [01:35:43](#) فليعلم ان مراد السجوندي بقوله لا اي لا يوقف عليه على ان يبتدأ بما بعده كغيره من الاوقاف. نعم. ومن المواضع التي منع جواندي الوقف عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين. انتراظ المصنف على السجون - [01:36:03](#)

اعتراض الحقيقة راقى هنا رحمه الله نعم مع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم قد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وكونه وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وحسنا واختار كثير من ائمتنا كونه كافيا - [01:36:24](#) على كل وعلى كل تقدير فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده. فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن ذلك كونه رأس اية. ايوه هنا فائدة. مهمة. الان المصنف رحمه الله جزء من التعليل على صحة الوقف - [01:36:45](#) في مثلا كلمة المتقين ما هو اليس لها تعلق قال لانها رأس اية يعني جعل آ جعل رأس الاية عدها اية جعله مرجحا يرجح به الوقف اتفقنا على هذا؟ فمثلا في قوله تعالى في سورة المائدة - [01:37:05](#) اذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم اليست الاية موصلة عندنا جعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. هذه اية عند البصري ابي عمرو - [01:37:29](#)

وجعلكم ملوكا دون رأسا عليه هذا فلو جاء انسان ووقف وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين صح ولا ما صح صح لماذا؟ لانها في حقيقتها رأس اية. وقف عليها النبي صلى الله عليه وسلم وتلاها ونقلها قرأها الصحابة وهكذا الائمة بعدهم - [01:37:48](#)

من جملة المرجحات كون هذه معدودة رأس اية. والمصنف لاحظوا كيف كلامه كلام الحقيقة كلام ائمة. قال وسوغ ذلك كونه رأس اية هذا قال وكذلك من منع الوقف على ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر. وقد ذكرنا في الاهتداء رواية ابي الفضل - [01:38:12](#) عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبالف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ثم سلم - [01:38:39](#) واي مقتدى به اعظم من ابن عباس القرآن. صحيح نعم. ومن ذلك يرد على المصنف رحمه الله يرد عليه في المصلين يعني لان هنا قال



المتقين صفتهم الذين اشترك في الصفة. صحيح ان هذه قطعت صفة عن الموصوف - [01:39:03](#)

لكنها ما زالت هذه صفة نعم. ومن ذلك في قلوبهم مرض منع الوقف عليه. لان الفاء للجزاء. يعني فزادهم. يعني في قلوبهم فزادهم. نعم كان تأكيدا لما في قلوبهم. ولو عكس فجعله من الوقف اللازم لكان ظاهرا. وذلك على وجه ان تكون الجملة دعاء عليهم بزيادة -

[01:39:25](#)

المرض وهو قول جماعة من المفسرين والمعرّبين والقول الاخر ان الجملة خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف على هذا كافيا المعنوي فقط

على كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه. ولذلك قطع الحافظ ابو عمر الداني لكونه كافيا ولم - [01:39:51](#)

احكي غيره ومن ذلك فهم لا فهم لا يرجعون يعني او كصيد من السماء في ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت اللهم اعيهم الكافرين يكاد البر الى قوله فهم لا يرجعون. نعم. ومن ذلك فهم لا يرجعون. منعوا الوقف عليه

للعطف باول - [01:40:11](#)

وهي للتخيير. قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل. وقد جعله الداني وغيره كافيا او تاما. قلت وكونه كافيا اظهر وكونه كافيا اظهر واو هنا للتخيير ليست للتخيير. نعم وكونه كافيا اظهر واو هنا ليست للتخيير كما قال السجوني. لان او انما تكون للتخيير في الامر

او ما في معناه - [01:40:31](#)

بل هي للتفصيل. لان تعدد الامثال في السياق اولا لتعدد الامثال. نعم. اي من الناظرين من يشبههم بحال صيد والكاف منك تصيب

في موضع رفع عفوا. بل هي للتفصيل - [01:41:01](#)

طيب اي من الناظرين من يشبههم ايش؟ بحال ذوي صيد. بحال ايش؟ ذوي صيد. لا لا. هنا في سقط عنده في الجملة بحال

المستوقد. ومنهم من يشبههم في حال ذوي صيد - [01:41:21](#)

على اساس انها مثلي نعم قال اي من الناظرين من يشبههم بحال المستوقد منهم من يشبههم بحال ذوي صيد. والكاف ذوي صيد. صيد او كصيد يعني نعم. والكاف والكاف كصيد في موضع رفع في موضع رفع لانها خبر مبتدأ محذوف. اي مثلهم كمثل صيد وفي

الكلام حذف. اي - [01:41:43](#)

ويجوز ان تكون معطوفة على ما موضعه رفع. وهو كمثل الذي وكذا قوله سريع الحساب والابتداء بقوله او كظلمات وقطع الداني

بانه تام ومن ذلك لعلكم تتقون. منع الوقت - [01:42:12](#)

فعليه لان الذي صفة الرب تعالى وليس بمتعين ان يكون وليس بمتعين ان يكون صفة للرب كما ذكر. بل جوز ان يكون خبر مبتلى. لا

يجوز ان يكون بل يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف - [01:42:32](#)

اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح. وجوز مكي ان يكون في موضع نصب لاضمار اعني واجاز ايضا نصبه مفعولا لتتقون.

وكلاهما بعيد ومن ذلك الا الفاسقين. منع الوقف عليه - [01:42:54](#)

لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب سواء ومثل ذلك كثير في وقوف السجوني فلا يغتر بكل ما فيه فلا يغتر. فلا يغتر بكل

ما فيه. بل يتبع فيه الا صوب ويختار - [01:43:14](#)

منه الاقرب. خامسها يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمال المعترضة ونحو ذلك في حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق

والترتيل ما لا يغتفر في غير ذلك. فربما اجيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر. ولو كان لغير ذلك لم يبح - [01:43:34](#)

هذا الذي يسميه السجوني المرخص ضرورة. ومثله ومثله بقوله تعالى والسماء بناء اه والاحسن تمثيله بنحو والنبين بنحو واقام

الصلاة واتى الزكاة. وبنحو عاهدوا. طيب ومثله بقوله تعالى والسماء بنا اليس كذلك؟ والاحسن - [01:43:54](#)

تمثيله بنحو والنبى اي لا عندنا هنا عندك سخط يبدو. قبل المشرق والمغرب بنحو قبل المشرق والمغرب يعني في اية ليس البر ان

تولجوه قبل المشرق بن مالك وبنحو قال والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب - [01:44:20](#)

والنبين وبنحو والنبين. وبنحو وبنحو واقام الصلاة واتى الزكاة. وبنحو عاهدوا ونحو كل ونحو كل من حرب ونحو

كل من حرمت عليكم امهاتكم. محو كل ونحو كل ايوه. من حرم - [01:44:39](#)

عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخره وهو الى ما وهو الى ما ملكت ايمانكم الا ان الوقف على اخر الفاصلة قبله اكفى ونحو كل فواصل قد افلحنا من ونحو كل من - [01:45:06](#)

فواصل قد افلح المؤمنون. فواصل ونحو كل من فواصله قد افلح المؤمنون الى اخر القصة ان المصنف رحمه الله استعمل كلمة الفاصلة على طريقة المتقدمين وهي انها رأس اية. نعم - [01:45:27](#)

الى اخر القصة وهو هم فيها خالدون ونحو فواصل صاد والقرآن ذي الذكر. الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين. نعم. والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب. طبعاً اللي قرأته صحيح عندي غلط فحق العقاب يعني فلان غلط. نعم - [01:45:46](#)  
وقيل الجواب كم اهلكنا اي لكم وحذفت اللام الجواب صاد على ان معناه صدق الله. او محمد قيل الجواب محذوف تقديره لقد جاءكم او انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون؟ لحظة او انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون؟ او ايش؟ انك لمن المرسلين. طيب - [01:46:12](#)

هذا الحقيقة هذه القرآن للذكر يعني جوابها يعني اختلف فيه على سبعة اقوال يعني عند المعربين لكن انا انبه الى شيء الحقيقة انه التحقيق في هذا الخلاف الذي في ادوات القسم - [01:46:43](#)

مثل والشمس وضحاها وهكذا مطالع السور التي ابتدأت بقسم هذه كلها التحقيق ان من هذه الاقوال ان بواب القسم قد يحذف للتعظيم وللتفخيم وهذا هو الاصح يعني من في العربية - [01:47:01](#)

وهو اختيار جمع من ائمة العربية وهو اليق الحقيقة في ظاهر القرآن لان الانسان اعتاد عند العرب انه اذا اقسم بشيء ينتظر الانسان ان يأتيه بجواب القسم. فاذا لم يذكر له تنبه الى ان جواب القسم محذوف غير مراد. ما يبي منك القسم يريد - [01:47:20](#)  
الكلام الذي بعد القسم. وهو الذي اريد في هذه السورة. فيكون جواب القسم يحذف تفخيماً وتعظيماً. نعم قال ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحاها. الى قد افلح من زكاها - [01:47:39](#)

ولذلك اجيز الوقف على لا اعبد ما تعبدون. دون يا ايها الكافرون. وعلى الله الصمد هو الله احد وان كان ذلك كله معمولاً قل ومن ثم كان يقصد المصنف هذا ان هذه هذه هو لو لا يوقف عليها لكن لما كانت هي رأس عائلة - [01:47:55](#)  
وقف عليها ولا هي في الحقيقة متعلقات ليس هذا محل وقف فيها. نعم ومن ثم كان المحققون يقدرّون إعادة العامل او عاملاً اخر او نحو ذلك فيما قال سادسها كما اغتفر الوقف لما ذكر قد لا يغتفر. ولا يحسن فيما قصر من الجمل. وان لم يكن التعلق لفظي النحو - [01:48:18](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب واتينا عيسى ابن مريم البيّنات بقرب الوقف على الرسل وعلى القدس يعني وش الاية؟ ولقد اتينا موسى الكتاب من بعده الرسل. قال لك انت الان اه يعني وقد اتينا موسى الكتاب - [01:48:41](#)  
خلق كملها ما بقى الا كلمتين ما في حاجة تقف عليها هذا هو الذي الادب يعني الذي ينبغي نعم وهكذا واتينا عيسى بن مريم البيّنات وايدناه بروح القدس. نعم ونحن ما لك الملك - [01:49:01](#)

لم يغتفروا القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء. واكثرهم لم يذكر تؤتي الملك من تشاء بقربه منك وتنزع الملك ممن تشاء. وكذلك لم لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز من تشاء. لقربه منه وتذل من تشاء - [01:49:18](#)  
وبعضهم لم يرضى الوقف على وتذل من تشاء. لقربه من من بيدك الخير. وكذا لم والوقف على يعني صار على هذا تؤتي الملك من تشاء والى اخر الاية. هذه هذا هو الاصل هذا واحد. صار عندنا ثاني الذي - [01:49:46](#)

هو الوقوف على المتقابلتين التي هي تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ثم تقف. هذا ثاني وهذا جيد الثالث الذي لا يرتضيه المصنف ولا يرتضيه ائمة الاداء. وان ايش - [01:50:06](#)

تفصل يؤتي الملك من تشاء تنزع الملك ممن تشاء. انت الان جعلت هذه جملة مستقلة. وفي جملة مستقلة مع ان الجملتين متعلق بعضها ببعض ان قلت فما الفرق بين هاتين الجملتين وبين اللتين بعدهما؟ قلنا لك ان هذي موضوع وهذه موضوع - [01:50:22](#)  
الظاهر هذا؟ هذا معنى كلام المصنف هنا رحمه الله نعم وكذا لم يرضوا الوقف على تولجوا الليل في النهار في النهار. وعلى وتخرج

الحي من الميت بقربه منه وتولج النهار في الليل ومنه وتخرج الميت من الحي. وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول المد وزيادة

التحقيق يعني المصنف هنا رحمه الله ذكر - [01:50:43](#)

كلمة جميلة وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع. يعني طالب العلم اذا يعني شدد على من يقرأ عنده يعني في حالة الجمع قال لا قف يعني

يعني الحقيقة ان الوقوف اثناء جمع القراءات - [01:51:08](#)

مما لا يحسن ان الانسان يعلم اثناء جمع القراءة. لان جمع القراءات مشغل لطالب العلم. يحتاج الى التركيز في الجمع. فانت تروح

تشغله في خارجة عنها الوقف الحقيقة ليس هو التجويد. وليس هو القراءة وانما هو علم ملحق - [01:51:26](#)

لان التجويد او الاداء هو اداء الكلمات القرآنية. هذا له درس وهذا له درس. المناسب في الوقوف ان تعلمه ليس في الجمع بالمناسبة

ان تعلمه في حال الافراد ولاجل ذلك انا اقول ينبغي للانسان اذا كان - [01:51:49](#)

يعني ما تعلم الوقوف ينبغي للشيخ ان لا يأذن التلميذ بان يقرأ عليه ختمة للعشرة او للسبعة مباشرة. لا يقرأ الحرص حتى يضبط معه

التجويد والوقوف. ويتعلم الرسم فيها. اذا كان كذلك في البداية سيستفيد. اما اذا ادخلت عليه كل - [01:52:09](#)

كل شي مثل ما يقولون العوام حج وقضاء حاجة الرسم والعد والوقوف والجمع. ما ضبطها كلها التعليم الحقيقة ينبغي كما قال الله

تبارك وتعالى في ذكرها العلماء في تفسير قوله تعالى كونوا ربانيين يعني يبدأ بالصغار قبل الكبار يعلم - [01:52:29](#)

اشياء شيئا فشيئا نعم قال وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم. فيلحق بما قبل لما ذكرنا. وقد

يحسن كما انه اذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى او تنبيه على خفي. وقف عليه وان قصر بل ولو كان كلمة واحدة -

[01:52:50](#)

ابتدأ بها كما نصوا على الوقف على وكلا. يعني هذي يشتغل الناس بها كثيرا اللي هي بلى وكلا اما لنا الحقيقة نفيض فيها لكن يعني انا

انبه الى مسألتين. المسألة الاولى المصنف هنا قال اذا احتيج احيانا يحتاج في الصلاة وحيانا يحتاج في التعليم - [01:53:14](#)

الى ان يوقف على وقف وان كان هو الاولى وصله. لكن لتنبيه الناس على معنى من المعاني الصحيحة في تفسير كلام الله. قال فيقف

ولو كان كلمة او كلمتي هذا مثلا - [01:53:38](#)

لقول الله تبارك وتعالى في سورة النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات - [01:53:53](#)

عليكم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات

وبنات الاخوت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامها الى اخره الظاهر هذا؟ هذا اذا قرأته هكذا كانك تفسره كأنك

تفسر هذا الكلام وانت تريد بها تعليم الناس. لذلك نحتاج الى مثل هذا لا بأس به ولو كان كما قال المصنف كلمة واحدة. ثم قال الا ترى

انهم في كلمة كلا وبلى وقفوا عليها - [01:54:14](#)

نقول ان التخفيف على طالب العلم بالذات المبتدئ وبالذات اخواتنا من النسوة يشتغلون بمنظوماتها وشروحها والمسألة سهلة قريبة.

لو تتبع الانسان كتب ائمة الاداء وجد انهم ان منهم من ينص على ان بلى وكلا ان امكن انفصال ما بعدها - [01:54:46](#)

وقف عليها مثلا في قول الله تبارك وتعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئة مثلا ومثلا عندنا كلمة اه اعطونا كلمة بلاء عندنا هنا

مثل بشيء بلا من اسلم ها - [01:55:15](#)

اي مثلا اي يعني اذا كانت منسوقة مثل اه بلى بلى بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم هذه منسوقة نسق حرف الواو هنا الاولى ان

تصلها. لان حرف النسق يدل على انه عطف شيء على شيء بخلاف منه فصل - [01:55:34](#)

اه فاشبه ان تكون جملة وهكذا كلمة كلا ان نسقت وان لم تنسق ان نسقت كلا والقمر لا تقف احسن لك تصل لان النسق حرف النسق

يدل على انه مثل جاء محمد واحمد. ان كان لم ينسق - [01:55:56](#)

هذا قف عليه والدليل على انه يوقف عليه انه لم ينسق النسق يدل على التعلق نعم تابعوها قال سابعها ربما يراعى في الوقف ازدواج

فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه. انقطع تعلقه بما بعده لفظا - [01:56:13](#)

وذلك من اجل ازدواجه. يعني انا اسميه المتقابلات. والاستسمية الازدواج ولا يعني آ اصطلاح فيه مع الاخوة اللي يقرأون عندي.

نسميه توضح لهم متقابلات يعني شيء ويقابله شيء في القرآن. هذا الماء المراد بكلام الجزري رحمه الله. نعم - [01:56:37](#)

لها ما كسبت مع مع ولكم ما كسبتم. يعني لا تقف لها ما كسبت. ولكم ما كسبتم. كل هذه المتقابلات ذي. يقول لك نعم ونحن فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه مع ومن تأخر فلا اثم عليه - [01:56:57](#)

ونحن لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ونحن يولد الليل في النهار معه وتولج النهار في الليل. وتخرج الحي من الميت مع وتخرج الميت من الحي. نعم ونحن هذا واضح في يعني في تفصيل مصنف هنا ان اختيارك ما تقدم ان هذه الاولى الوقف على الجملتين المتقابلتين والتي بعدها - [01:57:17](#)

كذلك متقابلتان نعم ونحن من عمل صالحا فلنفسه معه ومن اساء فعلها. وهذا اختيار نصير بن محمد. نعم. ومن تبعه من ائمة الوقف ثامنها قد يجيزون الوقف على حرف ويجيز اخرون الوقف على اخر. ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد - [01:57:43](#)

اذا وقف على حكيم صاروا يسمونه تعانق قديما كانوا يسمونه مراقبة يعني السجاوندي كان يسميه ومن بعده يسمونه مراقبة يعني كأنها جملة ترقب الاخرى تقول لها لا تقف هنا ان المعنى هذا يراقب المعنى هذا - [01:58:08](#)

نعم. قال فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف امتنع الوقف الاخر. فمن اجاز الوقف على لا ريب. فانه لا يجيز على فيه والذي يجيزه على فيه لا يجيزه على لا ريب. نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه. اين علامة التعانق - [01:58:27](#)

او المراقبة كلمة لا ريب ريب وضعوها. ثم ثانية كلمة بعد كلمة فيه الذي يجيز الاول لا يجيز الاخر وهكذا الامثلة التي ساقها المصنف كذلك نعم. وكالوقف على مثلا يراقب الوقف على ما - [01:58:47](#)

مثلا هنا النقط ما النقط بعدما يعني بعضهم يقف وعلى كل حال الوقف على هذا كله الحقيقة مع النظر. وان قال الزمخشري رحمه الله يعني ان يعني بعض العلماء من - [01:59:10](#)

الاداء والمتأخرين يعني من المعاصرين من يؤيده على هذا يعني بعضهم يقول ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما على اساس انها نكرة غير مقصودة يعني فهو يقول ان هذا - [01:59:25](#)

هو الوقف عليه يعني والحقيقة انه محل نظر يعني يعني وفي كلام على كل حال في العربية ليس هذا محله لكن مصنف ينبه الى التعانق في كلمة ما عند من يقف على ما مثلا - [01:59:42](#)

نعم كالوقف على ما اذا يراقب ماذا لماذا اراد الله بهذا؟ مثلا الوقف على ماذا؟ يراقب مثلا وكالوقف على ولا يأبى كاتب ان يكتب فان بينه وبين كما فان بينه وبينه كما علمه الله مراقبة. وكالوقف على وقود النار - [01:59:57](#)

انه بينه وبين كدأب ال فرعون وكذا الوقف على وما يعلم كلمة ضفها هذه ان كانها ساقطة عنك فان وبين كدأب ال فرعون مراقبة ثم ابتداء بمثال اخر. نعم. فان بينه وبين بال فرعون مراقبة. وكذا الوقف على وما يعلم تأويله الا الله. بين - [02:00:30](#)

وبين والراسخون في العلم مراقبة. كالوقف على محرمة عليهم. فانه يراقب اربعين سنة. يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين يراقب من اجل ذلك. واول من نبه على المراقبة في الوقف الامام الاستاذ - [02:00:55](#)

ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في العروض. بالفضل الرازي قبل السجدي. اذا على هذا هو اول من نبه على يعني وقف المراقبة قال اخذه من المراقبة في العروض المراقبة في العروض ان يكون مثل كلمة في بحر المضارع مفاعيل مراقبة ما تجتمع - [02:01:17](#)

يعني حذف الياء وحذف النون حذف الياء ما حذفت النون في مفاعيل ويعني هو على كل حال يسمونه يعني في هذا اللي هو اجتماع الكف والقبض في علم المعروف وهو على كل حال يعني هم يعني قدماء اول متأخرون - [02:01:39](#)

علماء العروض يقولون انها ما تجتمع في الشعر. اللي هي حذف الياء والنون هذه هذه تكون هذه تكون ويعنون يعني من ينشئ بيتا بحذف الثنتين من في الكف والقبض يجعلونه - [02:01:59](#)

يعني من الشذوذ والحقيقة ان هي على كل حال مسألة عروضية يعني التحقيق فيها انه ليس شادا بل هو قليل لانه وجد في شعر بعض المتقدمين اجتماعهما في بحر مضارع نعم - [02:02:19](#)

قال تاسعها لابد من معرفة وصول مذاهب الائمة القراء في الوقف والابتداء. يعتمد في يعتمد في قراءة كل في قراءة كل مذهبه

مذهبه مذهبه. نعم. فنافع كان يراعي محاسن الوقف والابتداء. بحسب المعنى كما ورد - [02:02:33](#)

عنه النص بذلك وابن كثير روي عنه نصا انه كان يقول اذا وقفت في القرآن على قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله على قوله وما يشعركم وعلى انما يعلمه بشر لم ابالي بعدها وقفت ام لم - [02:02:53](#)

وهذا يدل انه يقف حيث ينقطع نفسه وروى عنه الامام الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف على رؤوس الاية مطلقا. ولا يتعمد في اوساط الاية وقفا سوى هذه الثلاثة المتقدمة - [02:03:13](#)

وابو عمرو فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على رؤوس الاية. ويقول هو احب الي. وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن وذكر عنه ابو الفضل الرازي انه يراعي حسن الوقف. وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتداء. وذكر - [02:03:29](#)

ان عاصما والكسائي كان يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام. وحمزة اتفقت الرواة عنه انه كان يقف بعد انقطاع النفس كان يقف عند انقطاع النفس. نعم وقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القارئ الى وقف التمام. ولا الى الكافي وعندي ان ذلك من

اجل - [02:03:49](#)

كون القرآن عنده كالسورة الواحدة ولم يكن يتعمد وقفا معينا. ولذلك اثر وصل السورة بالسورة. فلو كان من اجل التحقيق لاثار القطع على اخر السورة والباقيون من القراء كانوا يراعون حسن الحالتين وقفا وابتداء. وكذا حكى عنهم غير واحد دون واو - [02:04:15](#)

يعني على اساس الباقيون هذي كذا حكى عنهم غير واحد. نعم. كذا حكى عنهم غير واحد منهم الامامان ابو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى عاشرها في الفرق بين الوقف والقطع والسكت. هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا -

[02:04:37](#)

لا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة واما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فان القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة رأسا فهو

كالانتهاء كالانتهاء. فالقارئ به كالمعرض عن القراءة. والمنتقل منها الى حالة اخرى سوى القراءة. كالذي يقطع - [02:05:00](#)

على حزب طبعا يعني كالمعرض والمنتقد منها. نعم الى حالة اخرى سوى القراءة. نعم. كالذي يقطع على حزب او ورد او عشر او في ركعة ثم يركع. ونحو ذلك مما يؤذن - [02:05:21](#)

بانقضاء القراءة والانتقال منها الى حالة اخرى. وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة. ولا يكون الا على رأس اية لان رؤوس الاية في نفسها في نفسها مقاطع. نعم قال اخبرنا ابو العباس احمد ابن محمد ابن الحسين الفيروز بادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن

علي ابن احمد طبعا هنا انا انبه الى شيء - [02:05:37](#)

يعني اه بعض المعاصرين فهم من كلمة مشافهة من كلام ابن الجزري يعني في كتبه التي ساقها بالاسناد قال اخبرنا بهذا الكتاب فلان آ

ابن فلان مشافهة مثلا قال يعني هذا سماع - [02:06:02](#)

وهذا الفهم خطأ الحقيقة مشافهة عند ائمة العلماء هذا معروف اصطلاح لهم. انهم يريدون به الاجازة الشفهية. قال اجزت لك بهذا

الكتاب تشافه بي وليس معناه انه قرأ له. لانه الجزري اذا اراد ان يعبر بالقراءة لا. يقول وقرأت بها القرآن كله - [02:06:18](#)

هذا كتاب او اخبرني بهذا الكتاب قراءة لجميع واشبه ذلك كما ترونه انتم في النشر. هو على كل حال معروف اصطلاح معروف معه

في حاجة الى ان نوضحه تراه هو كثيرا في كتاب المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر - [02:06:39](#)

ذكر يعني ازيد من يمكن الف من الكتب ازيد من الف من الكتب يفرق بين السماع الذي حصل له بين اجازة احيانا يقول مشافهة آ

بباب كذا عند المسجد الحرام - [02:06:54](#)

عند عند الباب وهو داخل وهذا طالع لا المراد به مشافهة يعني اجاز له قال اجزت لك هالكتاب ذا على وجه الخصوص نعم قال اخبرنا

ابو العباس احمد ابن ابن محمد ابن الحسين الفيروز ابادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي ابن احمد السعد السعدي. هو الفخر

ابن - [02:07:13](#)

بخاري هذا. نعم. قال اخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد. قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل. قال

اخبرنا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي قال اخبرني ابو عمرو ابن ابن حيوة حيويه حي وجه قال حدثنا ابو الحسن ابن -



يقول ابو الحسين صحناه سابقا ابن منادي انه ابو الحسين. نعم. قال حدثنا ابو ابو الحسين ابن المنادي. نعم. قال حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا الحسين ابن محمد ابن المنادي من اصحاب اصحاب احمد. اليس كذلك؟ شيخه عبد الله ابن الامام احمد - 02:07:54

وشيخه والامام احمد. نعم. قال حدثنا خلف عن ابي سنان هو ضرار ابن مرة عن عبدالله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم اية يقرأها فلا يقطعها حتى يتمها - 02:08:14

ولو اخبرتنا به ام محمد بنت محمد السعدية اذنا. قال قالت اخبرنا علي ابن احمد جدي عن ابي سعد الصفار قال حدثنا ابو القاسم ابن طاهر قال اخبرنا ابو بكر الحافظ قال اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النضراوي قال - 02:08:30  
حدثنا احمد ابن نجدة قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا ابو سنان عن ابن ابي الهذيل انه قال اذا قرأ احدكم الاية فلا يقطعها حتى يتمها. قال الخزعي في هذا دليل على انه لا يجوز قراءة بعض الاية في الصلاة حتى يتمها ايركع -

حينئذ طبعاً هذا كلام الخزاعي رحمه الله هو محل نظر. يقول وفي هذا دليل على انه لا يجوز قراءة بعض الاية في الصلاة حتى يتمها فيركع الدليل على هو كلام من ابي الهذيل يحتج له ما هو بيحتج به - 02:09:09

وين الدليل على التحريم؟ صحيح ان الادب هذا مع الله عز وجل الانسان يقرأ ما يفصل بل احيانا يكون الدليل على خلافه يعني في هنا في ما ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة المؤمنون فلما جاء ذكر عيسى او موسى اخذته سأله - 02:09:27  
لم يتم هذا يعني لعله يكون في اشارة الى الى هذه المسألة فاذا كان الانسان يعني قطع ما يقال اثم انه يأثم المؤثم الناس الائم يعني صعب هذا كان كثير من السلف لا يذكرون التحريم بلفظ التحريم يذكرون اكره اكره ذلك - 02:09:46

هذا كثير في فتاوى الامام احمد والشافعي ومالك قال فاما جوازك فاما جواز ذلك لغير المصلي فمجمع عليه. قلت كلام ابن الهذيل اعم من ذلك. ودعوى الخزاعي الاجماع على الجواز لغيره - 02:10:09  
المصلي فيها نظر اذا فرق بين الحالتين والله تعالى كلها كل المسألة هي محل نظر نعم نعم. قال وقد اخبرني به اسند من؟ اسند اسند من هذا وقد اخبرني به اسند من هذا الشیخة الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد ابن علي ابن احمد البخاري رحمهما الله -

فيما شافهتني به بمنزلها من الزاوية الارماوية قاسيون ارماوية من الزاوية الاورماوية بسفح قسيون في سنة ست وستين وسبعمئة قالت اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة. قال اخبرنا ابو سعد عبدالله ابن عمر ابن الصفار في كتابه -

قال اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن حسين الحافظ قال اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النضراوي قال حدثنا احمد بن نجدة قال اخبرنا سعيد - 02:11:15

منصور قال حدثنا ابو الاحرص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل انه قال كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الاية ويدعوا ويدعوا بعضها ويدعوا بعض نعم. وهذا اعم من ان يكون في الصلاة او خارج او خارجها. عبدالله بن ابي الهذيل هذا تابعي كبير. وقوله كانوا يدل على ان الصحابة - 02:11:30

كانوا يكرهون ذلك والله تعالى اعلم والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة. اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه لاقسامه الثلاثة لا بنية الاعراب - 02:11:50

وتنبغي البسمة معه في فواتح السور. كما سيأتي ويأتي في رؤوس الاية واواسطها ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسماً كما سيأتي. ولابد من التنفس معه كما سنوضحه - 02:12:09

والسكت هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. هذا مبحث السكت في النشر من اجمل ما في النشر

كذلك. مميزات النشر لتفصيله تحرير مسائل السكب تحرير راقي علمي مبني على اتباع السلف الصالح رحمهم الله جميعا نعم -

[02:12:24](#)

وقد اختلفت الفاظ ائمتنا في التأدية عنه بما يدل على طول السكت وقصره. فقال فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة بالسكت على الساكن قبل الهمز سكتة يسيرة. وقال جعفر وزان عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت على السواب - [02:12:44](#)  
لكني كثيرا وقال الاسناني سكتة قصيرة. وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة مختلصة من غير اشباع قال النصار عن الخياط يعني الشموني يعني الشموني. يعني الشموني. او الشموني. نعم - [02:13:04](#)

عن الاعشى تسكت حتى تظن انك نسيت ما بعد الحرف. انك قد نسيت. انك قد نسيت ما بعد الحرف قال ابو الحسن طاهر بن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن شريح ووقفة وقال ابو العز بسكتة - [02:13:23](#)

هي اكثر من سكت القاضي عن رويس وقال الحافظ ابو العلاء يسكت عنه يسكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طريق العلوي والنهي والنهي. والنهوندي عن قتيبة من غير قطع نفس واتمهم نفس ها من غير قطع نفس. نعم. واتمهم سكتة حمزة والاعشى -

[02:13:42](#)

قال ابو محمد صدق الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة. قال ابو القاسم الشاطبي سكتا مقللا. يعني قليلا نعم قال الداني سكتة لطيفة من غير قطع. وهذا لفظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان. قال فيه ابن شريح بسكتة خفيفة. وقال

ابن - [02:14:07](#)

الفحام سكتة خفيفة. وقال ابو العز مع سكتة يسيرة. وقال ابو محمد في المبهج. يعني اللي هو ست الخياط. نعم. وقفة وقفة تؤذن باصرارها اي باصرار البسمة. وهذا يدل على المهلة. وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس - [02:14:29](#)

قال ايضا وسكتة حفص دون قطع لطيفة. فقال الداني في ذلك بسكتة لطيفة من غير قطر. وقال ابن شريح وقيفة. وقال ابو العلاء مقيفة وقال ابن غلبون بوقفة خفيفة. وكذا قال المهدي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة. وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على

حروف - [02:14:49](#)

يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة. وكذا قال الهمذاني وقال ابو العز ويقف على هذان اللي هو ابو العلاء الهمذاني نعم صاحب غاية الاختصار نعم نعم. وقال ابو العز ويقف على صاد وقاف ونون. وقفة يسيرة - [02:15:09](#)

قال الحافظ ابي عمرو في الجامع واختياري فيمن ترك الفصل سوى حمزة ان يسكت القارئ على اخر السورة بسكتة خفيفة من غير قطع شديدة وقد اجتمعت الفاظهم على ان السكتة زمنه دون زمن الوقف عادة. وهم في مقداره بحسب مذاهب في التحقيق والحد

والتوسط. حسبما - [02:15:34](#)

تحكم المشافهة. شوفوا هذا الحقيقة يعني نموذج رحمه الله اللي هو ابن الجزري في طريقة تحرير طالب العلم المسائل اذا اردت ان تعرف ماهية الشيء الذي يتحدث عنه كمصطلح الطريقة العلمية الصحيحة ان تجمع كلامه - [02:15:55](#)

اما تفسر مخاخي وتمشي كل ما جاءك عبارة تروح تفسرها بنفسك وتمشي هذي الحقيقة ليس منهج العلمية ومن هنا وقعوا كثير الناس الان الذين يحبون جزاهم الله خير ان يقرأوا في كتب المتقدمين او في اصول النشر يقعون في مثل هذه الاغلاط ويأتي لك

باحيانا مصطلحات - [02:16:14](#)

نفسه بنفسه او يأتي لك براء ولا يأتي لك احيانا بتطبيقات ولا وجوه من وجوه الاذي هي من الغرائب يأتي ويطبقتها فنقول هذا غلط وهذا وهم وهذا لم يقرأ به وهذا اه يعني مخالفة يعتبر انفرادة يحتاج الانسان انه لا يقرأ بنفسه لا - [02:16:34](#)

ينبغي انه اذا استشكل شيئا او ظهر عنده شيء اذا قرأ بنفسه ان قرأ على اهل العلم اهلا وسهلا هذا شيء عظيم. ما وجدت احدا من اهل العلم يبقى عندنا - [02:16:54](#)

شيء عظيم وهو ان تقرأ فاذا حصل لك شيء غير الذي اقرأت به او شيء فيه استشكل ولا فيه شيء يحتاج الى تفسير مصطلح حط عليه خط ثم تواصل مع اهل العلم قل لهم كذا او الشيخ الذي قرأت عليه انا رأيت كذا هو يميز لك هذا اذا كان من اهل العلم نعم -

شوفوا كيف اورد كلام يعني في صفحتين تقريبا يعني كلام طويل جدا رحمه الله لهؤلاء الائمة في تمييز السكت. نعم قال وما

تقيدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف ايضا في المراد به - [02:17:24](#)

اراء بعض المتأخرين. فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة. قال الجعبري

قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس. لانه ان طال صار وقفا يوجب البسمة. وقال الاستاذ ابن بسخان - [02:17:42](#)

اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس. بدليل ان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك. لم لم

يمنع من ذلك. فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة. وقال ابن جبارة يعني اللي هو من هو - [02:18:02](#)

ابو القاسم الهزلي صاحب الكامل نعم قال ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين. احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين. لا

السكوت الذي يقصد به القارئ التنفس. ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس. اي اقصر منه -

[02:18:22](#)

اي دونه في المنزلة والقصر. ولكن يحتاج اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه

في القصر. قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء. قلت الصواب حمل دون من قبل - [02:18:50](#)

دون تنفس ان تكون بمعنى غير. كما دلت عليه نصوص المتقدمين. وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين. من ان السكت لا الا مع

عدم التنفس سواء قل زمنه او كثر. وان حملة على معنى اقل وان حملة على معنى اقل - [02:19:09](#)

خطأ معنى على معنى اقل خطأ. نعم. وانما كان هذا صوابا لوجوده بوجه نعم احدها احدها ما تقدم من النص عن الاعشى

تسكت حتى يظن انك حتى يظن انك قد نسيت. نعم - [02:19:29](#)

وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره وثانيها قول صاحب مبهج سكتة تؤذن باصرارها اي باصرار البسمة.

والزمن الذي يؤذن باصرار البسمة اكثر من اخراج النفس بلا نظر - [02:19:51](#)

ثالثها انه اذا جعل بمعنى اقل فلا بد من تقديره كما قدره بقولهم اقل من زمان اخراج النفس. ونحو ذلك وعدم التقدير اولى رابعها ان

تقدير ذلك على الوجه المذكور لا يصح. لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن من زمن قليل - [02:20:08](#)

من زمن قليل السكت. احسنت. والاختيار يبين ذلك ان التنفس والاختبار ها؟ ايه يبين ذلك خامسها ان التنفس على الساكن في نحو

الارض والاخرة قرآن ومسؤولا ممنوع اتفاقا كما لا يجوز التنفس على الساكن في نحو والبارئ وفرقان ومسحورا - [02:20:31](#)

التنفس في وسط الكلمة لا يجوز. ولا فرق بين ان يكون بين سكوت وحركة. او بين حركتين. واما استدلال ابن بسخان بان القارئ اذا

اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك - [02:21:00](#)

فان ذلك ليس على اطلاقه. فانه اذا اراد مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا لا يجوز التنفس في اثناء الكلم كما قدمنا. وان اراد

السكت بين السورتين من حيث ان كلامه. من حيث ان حيث ان كلامه فيه - [02:21:15](#)

وان ذلك جائز باعتبار ان اواخر السور في نفسها تمام يجوز القطع عليها والوقف فلا محذور من التنفس عليها. طبعا المصنف هنا

يفرق بين الوقف على رؤوس الوقف على رؤوس اليا او الوقف على ختام السور والانتقال الى سورة اخرى. لو تنفست - [02:21:33](#)

والحقيقة ان ان المصنف هنا كل المعركة ذي يعني الذي يضبطها لك كلمة جميلة قالها رحمه الله قبل. قال وهم في مقداره بحسب

مذاهبهم في التحقيق والحذر والتوصل بعض الائمة - [02:21:54](#)

كما ذكرنا عن الاعشاء الذي قال انها بمرتبة بزمن بسمة العشاء لانه يختار التطويل اللي هو التجويد الذي يسمونه التجويد الذي هو

الترسل عند المتقدمين. ما دام هو يقول الترسل فزمنه في الترسل ودونه في الحذر. هو اطول منه في - [02:22:10](#)

ترسل اطول من الحل. وفي عفوا في التدوير اطول من التدوير والتدوير اطول من الحذر هكذا ينبغي ان توزن وهي تؤخذ بالمشافهة.

فاذا جاء انسان وقال مثلا في مثلا والارض وضعها للانام مثلا - [02:22:29](#)

قال والارض وضعها للانام هذا وقفت ما تحس بوقفتي والمراد تمييز الهمز فتقول والارض وضعها انام. هذا الزمن يختلف عنه في

التدوير هل الحذر الذي الذي قرأت به؟ هو اطول منه في زمن التدوير وهو اطول منه في زمن الترسل. نعم - [02:22:52](#)  
نعم هذا هذه عبارته رحمه الله نعم هذا هو الضابط فيه ما يمكن ان تجعل الزمن الذي هو هكذا الغنم وهكذا المدود وهكذا كل القراءة  
ينبغي ان تكون متناسقة والدليل على - [02:23:18](#)

هذا كان يقرأ السورة في صحيح مسلم الذي في الصحيح من يقرأ السورة حتى تكون اطول من اطول منها في سورة هل يقرأ فيها؟  
لماذا صارت اطول من وهي اقصر؟ هي في الحقيقة اقصر من الطويلة. لانه يبالغ - [02:23:36](#)

او يزيد في يزيد في الغناء ويزيد في المدود حتى تكون وهكذا الزمن الصوتي للحرف يطيله يعني ازيد من غيره نعم قال نعم لا  
يخرج وجه السكت مع التنفس. فلو تنفس القارئ اخر سورة لصاحب السكت او على عوجا - [02:23:55](#)

مرقدنا لحفص من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا. اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة. والسكت لا يكون معه تنفس تنفس  
فاعلم ذلك. وان كان لا يفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه - [02:24:20](#)

خاتمة الصحيح ان السكت مقيد بالسمع والنقل. فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به بمعنى مقصود بذاته. يعني ولهذا بعض يعني  
العلماء رحمهم الله ذهبوا الى ان الذي يقرأ في الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم يسكت - [02:24:38](#)

هكذا خطاه كثير من اهل العلم يعني قارون هذا يبي له دليل اين الدليل عليه والحقيقة بعضهم يؤثم لهذا يعني والتأنيم الحقيقة كما  
قلت لكم يحتاج الى يعني يحتاج الى دليل نعم - [02:24:58](#)

قال ودائما الاصل مسألة يعني اصل المسألة يعني تحتاج الى نعم قال وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر ابن مجاهد  
فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي. الى انه جائز في رؤوس الاية مطلقا - [02:25:18](#)

حالة الوصل بقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك. واذا صح حمل ذلك جاز. والله اعلم. يعني قوله يعني واذا صح من  
ذلك جائز من حيث الجواز هو جائز. يعني - [02:25:35](#)

ذلك على انه هو السنة هو الحقيقة الذي محل يعني تأمل. لكن على كل حال يعني السكت الاصل قد يحتاج به انسان على انه اصل  
الوقف على الاية يعني اذا قال الانسان ولأرضى وضعها للنام. هذا هو معنى كلامه هنا. وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو

وابو بكر المجاهد. فيما حكاه الى انه جائز في - [02:25:53](#)

الاية مطلقا انهم قالوا اذا كان هذا جائزا في في داخل الاية نفسها في الكلمة نفسها القرآنية فهو فيما بينهما وهي اصلها يجعل فيها  
السكت هذا من باب اولى هذا من باب اولى - [02:26:17](#)

هذا معنى كلامه رحمه الله في قوله وذهب الى اخر كلامه ونقف على هذا ولعله يعني ان شاء الله تهيأ فرصة ان شاء الله لاتمام هذا  
الكتاب يعني في ايام قليلة يعني - [02:26:36](#)

قد يعقد له مجلس في ثلاثة ايام مثلا يتم فيه الكتاب قراءة سرد ونصح فيه ما يقتضي التصحيح لا ان نشرح لان شرح القرآن كامل  
هذا في قراءته وخلافاته كذلك في الاصول. خلافاً الاصول كثيرة جدا - [02:26:52](#)

وهذا من اسباب زيادة الطيبة على العشرة الصغرى اسمها هي في الاصول ولا الفرش ما فيش شي ما في الا شيء يسير الخلاف بين  
الطيبة وبين لا الكلام كله في الاصول فلعله يتهيأ فرصة ان شاء الله نقرأ هذا الكتاب وقد اجز للاخوة الكرام والمشايخ الفضلاء

الحاضرين - [02:27:11](#)

في هذا الكتاب وبجميع ما يصح لي وعني روايته وكذلك الاخوة الذين يستمعون الينا عن طريق الشبكة اسأل الله عز وجل اجعل  
اعمالنا واعمالكم خالصة لوجهه الكريم. وان يجعل هذا القرآن حجة لنا لا حجة علينا. واسأله تبارك وتعالى ان ينجي - [02:27:35](#)

اخواننا المستضعفين في سوريا في بورما وفي كل مكان. اسأل الله تبارك وتعالى ان يديل على اعدائهم دائرة السوء وان يميزهم  
ويشردهم كل مشرد. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:27:55](#)